



مجلة

جامعة

الملك خالد

للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية ، محكمة



المجلد ٧، العدد ١

ذو القعدة ١٤٤١ هـ يونيو ٢٠٢٠م



مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

المجلد السابع - العدد الأول ذو القعدة ١٤٤١ يونيو ٢٠٢٠

مجلة علمية، نصف سنوية، مُحكمة

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

مدير جامعة الملك خالد

نائب المشرف العام

أ.د. سعد عبد الرحمن العمري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث

رئيس التحرير

أ.د. عبدالعزيز إبراهيم يوسف فقيه

مدير التحرير

د. إسماعيل خليل الرفاعي



المراسلات:

توجه جميع المراسلات إلى رئيس هيئة التحرير على العنوان التالي:
مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية
الرمز البريدي: ٦١٤١٣ صندوق البريد ٩١٠٠، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: humanities@kku.edu.sa

إخلاء مسؤولية

المواد العلمية المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تنسب إلى الرعاة أو الناشر أو المحرر أو هيئة تحرير مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية.

رقم إيداع ١٤٣٥/٣٠٧٦ بتاريخ ١٢/٣/١٤٣٥ هـ
الرقم الدولي المعياري (ردمد) ١٦٥٨-٦٧٢٧

أعضاء هيئة التحرير

الصفة	الاسم	م
رئيس التحرير	أ.د. عبد العزيز إبراهيم يوسف فقيه	١
عضو هيئة التحرير	أ.د. يحيى عبد الله الشريف	٢
عضو هيئة التحرير	أ.د. مربع بن سعد آل هباش	٣
عضو هيئة التحرير	أ.د. عوض بن عبد الله القرني	٤
عضو هيئة التحرير	أ.د. أحمد بن يحيى آل فابع	٥
عضو هيئة التحرير	أ.د. عبد اللطيف بن إبراهيم الحديثي	٦
عضو هيئة التحرير	أ.د. حسين بن محمد آل عبيد	٧
عضو هيئة التحرير	د. سلطنة بنت محمد الشهراني	٨
عضو هيئة التحرير ومدير التحرير	د. إسماعيل خليل الرفاعي	٩
سكرتير المجلة	أ. تركي بن علي آل حميد	١٠

أعضاء الهيئة الاستشارية

الجهة	الاسم	م
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	أ.د. إبراهيم الجبري	١
جامعة الملك فيصل	أ.د. أحمد عبد العزيز الحليبي	٢
جامعة بكر بلقايد	أ.د. أمين بلمكي	٣
جامعة الملك سعود	أ.د. حسام بن عبد المحسن العنقري	٤
جامعة هارفارد	أ.د. خوزيه راباسا	٥
جامعة إسيكس	أ.د. دوج أنولد	٦
جامعة الملك سعود	أ.د. سعد البازعي	٧
جامعة بني سويف	د. محمد أمين مخيمر	٨
جامعة أم القرى	أ.د. صالح بن سعيد الزهراني	٩
جامعة الملك سعود	أ.د. صالح زياد الغامدي	١٠
جامعة الملك سعود	أ.د. صالح معيض	١١
جامعة اليرموك	أ.د. فواز عبد الحق	١٢
جامعة الملك خالد	أ.د. محمد عباس	١٣
جامعة أم القرى	أ.د. محمد مرسي الحارثي	١٤
جامعة مانشستر	أ.د. مفي بيكر	١٥
جامعة ويسيدا اليابان	أ.د. جلن استكويل	١٦

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصلية التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية والتي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة

- 1- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- 2- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفرعها المختلف.
- 3- الإضافة إلى مركز المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- 4- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانيات.

شروط النشر

- 1- يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية الملائمة وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
- 2- أن لا يكون قد سبق نشره أو قدم للنشر في مكان آخر، ويتعد الباحث كتاباً أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو قد قدم للنشر مزامنة مع تقديمه للنشر في مجلتنا إلى مجلة أخرى حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.
- 3- ألا يكون البحث جزءاً من كتاب منشور أو مستلاً من رسالت علمية.
- 4- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 40 صفحة.
- 5- تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم بعد اجتيازها مرحلة الجرد الداخلي.
- 6- لا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- 7- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- 8- يمنح المؤلف نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه، وجميع أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا ترد سواء نشرت أم لم تنشر.

متطلبات النشر وتعليماته

- 1- تصنف المواد التي تقبلها المجلة للنشر وفق ما يأتي:
البحث أو الدراسة: من عمل المؤلف في مجال تخصصه، ويجب أن يكون أصيلاً، وأن يضيف جديداً للمعرفة.
المقالة: وتتناول العرض النقدي والتحليلي للبحوث والكتب ونحوها التي سبق نشرها في ميدان معين من ميادين الدراسات الإنسانية.
منبر الرأي: رسائل القراء إلى المحرر والردود والملاحظات التي ترد إلى المجلة.
- 2- بالنسبة للبحوث والدراسات، تنشر المجلة البحوث الآتية فقط:
أولاً: البحوث الميدانية (الامبريقية): يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

- ثانياً: البحوث النوعية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث وأسئلته مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضفاء إلى العلوم والمعارف واغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام متسلسلة ومترابطة على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة وتوجيهات، وأخيراً يثبت قائمة بالمراجع.
٣. أن يحتوي البحث على: عنوان البحث باللغتين العربية والانجليزية وملخص باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة واحدة بحدود (١٥٠) كلمة لكل ملخص، وأن يتضمن البحث كلمات دالة على التخصص الدقيق للبحث باللغتين وسيرة ذاتية مختصرة للباحث أو الباحثين.
٤. تقدم البحوث مطبوعة بخط (Simplified Arabic) حجم (١٤) للنصوص في المتن، ويكتب البحث على وجه واحد، مع ترك مسافة ١.٥ بين السطور.
٥. إن سياسة المجلة تستوجب (بقدر الإمكان) أن يتكون البحث من الأجزاء التالية (للبحوث الامبريقية - الميدانية): مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، وأهدافها وأسئلتها/ أو فرضياتها، أهمية الدراسة، محددات الدراسة، التعريفات بالمصطلحات، إجراءات الدراسة، وتضمن: المجتمع والعينة، أداة الدراسة، صدق وثبات الأداة، المنهج المتبع في الدراسة، ثم عرض النتائج، ومناقشتها، وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات.
٦. يراعى في أسلوب توثيق المراجع داخل النص وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA).

معلومات الاتصال

ينبغي توجيه جميع المراسلات إلى رئيس تحرير مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية على العنوان التالي:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

الرمز البريدي ٦١٤١٣

صندوق البريد ٩١٠٠

البريد الإلكتروني: humanities@kku.edu.sa

مقدمة التحرير

يسعدنا تقديم العدد الأول من المجلد التاسع والعشرين لمجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية والذي يشتمل على عدد من البحوث التي تناقش قضايا متعلقة بالعلوم الإنسانية حيث تأخذنا الدكتورة جنان التميمي في دراسة في البنية والدلالة في الخطاب الشبكي وكذلك الدكتور عبدالكريم قندوز يتناول الجدلية التنظيمية والى أي مدى يمكنها تفسير ابتكار المنتجات المالية الإسلامية، ثم ينتقل بنا الدكتور عبدالعزيز الرشود والدكتور محمد عيسى بدراسة حول الحماية الدولية للحقوق والحريات الأساسية للمهاجرين غير النظاميين، والدكتور جمال حمد يناقش موضوع الزيادة في بنية الفعل الثلاثي وأثرها الدلالي في القرآن الكريم، وفي دراسة أخرى تناولت الدكتورة هدى عبدالحليم دراسة النص الأدبي في كتاب الصناعتين (الكتابتة والشعر) للعسكري، وفي مجال الجغرافيا تناولت الدكتورة جميلة الطويهر المعالجة البصرية لخرائط الكثافة النسبية لنسب المساحة المزروعة في منطقة الرياض، والباحث سلامة البلوي طرح في دراسة علمية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها لأغراض سياسية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وفي مجال الأعمال ناقش الدكتور هشام فاضل تأثير مصداقية العلامة التجارية في مواجهة المقاطعة الاقتصادية ودور مكانة العلامة الاجتماعية، والدكتور عبدالله عسيري طرح دراسة تتعلق بدور الإعلام الجديد في التوعية والوقاية من الأزمات، وتناول الدكتور محمود دويدار دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري، وكذلك طرح الدكتور حسن آل طالع دراسة في إثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والإدخار والاستثمار الشخصي، والدكتور إبراهيم الصعدي تناول في دراسة نفسية عدم الاتزان الوجداني والاندفاعية كمنبئين للتفكير الانتحاري، أما الدكتور عبدالوهاب الشيباني فتناول منهج الأصوات المركبة: أدراسة في قراءات يعقوب الحضرمي الشاذة، وأخيرا في مجال اللغة العربية قدم الدكتور سلطان أبودبيل دراسة عن موقف ابن جني من مسائل الانتقاد النحوية والصرفية لشعر المتنبي.

وأخير نتمنى أن يجد الباحث العربي في العدد ما يثري المجال البحثي ويحفزه إلى استكشاف ودراسة الظواهر الإنسانية الجديدة في كافة المجالات التي تختص بها المجلة. ويسرنا أن نحث الباحثين بأن المجلة ترحب باستقبال مقالات المراجعة والتي تكون عن عبارة عروض نقدية لبحوث منشورة في خط فكر معين في أي من مجالات المعرفة الإنسانية أو الاجتماعية، كما نقبل للنشر عرض ونقاش الكتب الجديدة، والبحوث المتخصصة، والمقالات العرضية بين المعرفية بعد اجتياز مراحل التحكيم الداخلي والخارجي.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

رئيس التحرير

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم فقيه

المحتويات

- ١٠ مقدمة التحرير
- الإيموجي EMOJIS في الخطاب الشبكي (دراسة في البنية والدلالة)
- ١٣ جنان عبد العزيز التميمي
- الجدلية التنظيمية: إلى أي مدى يمكنها تفسير ابتكار المنتجات المالية الإسلامية؟
- ٤٧ د. عبد الكريم أحمد قندوز
- الحماية الدولية للحقوق والحريات الأساسية للمهاجرين غير النظاميين
- ٧٣ د. عبد العزيز بن عبد الله الرشود - د. محمد أحمد عيسى
- الزيادة في بنية الفعل الثلاثي وأثرها الدلالي في القرآن الكريم
- ١١٣ د. جمال محمد سعيد حمد
- النص الأدبي في كتاب الصناعتين (الكتابة، والشعر) للعسكري ت ٣٩٥ هـ
- ١٥٩ هدى إبراهيم النبوي عبد الحليم
- المعالجة البصرية لخرائط الكثافة النسبية لنسب المساحة المزروعة في منطقة الرياض - دراسة تطبيقية-
- ١٨٩ د. جميلة بنت حماد الطوهر
- برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأغراض سياحية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (دراسة مقدمة من خلال واقع التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة تبوك)
- ٢٢٣ أ. سلامة صلاح البلوي
- تأثير مصداقية العلامة التجارية في مواجهة المقاطعة الاقتصادية ودور مكانة العلامة التجارية الاجتماعية
- ٢٦٥ د. هشام فاضل

- دور الإعلام الجديد في التوعية والوقاية من الأزمات
د. عبدالله علي العسيري ٢٨٩
- دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب
الجامعات السعودية - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء
د. محمود محمد عوض دويدار ٣٢٣
- أثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار
الشخصي
د. حسن أحمد آل طالع ٣٦٧
- عدم الاتزان الوجداني والاندفاعية كمنبئين بالتفكير الانتحاري لدى عينة
من طلاب الجامعة ذوي اضطراب الشخصية الحدية
إبراهيم بن عبده صعدي ٣٩٥
- منهج الأصوات المركبة دراسة في قراءات يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ)
الشاذة
أ.د/ عبد الوهّاب بن أحمد شيباني ٤٢٣
- موقف ابن جني من مسائل الانتقاد النحويّة والصرفيّة لشعر المتنبي في كتابه
الفسر
د. سلطان سعيد مربع أبو دبيل ٤٧٧

دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

د. محمود محمد عوض دويدار^(*)

جامعة دمياط

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب جامعة شقراء، واستكشاف الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الوصول إلى مستوى وعي الطلاب بدور العلاقات العامة في جامعة شقراء، استكشاف اهم الاسهامات التي تحقنها العلاقات العامة الرقمية لطلاب بجامعة شقراء، التوصل إلى نوع وطبيعة العلاقة بين العلاقات العامة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري، الوقوف على تأثير أبعاد العلاقات العامة الرقمية (الوعي والاسهامات) في مواجهة أزمة الأمن الفكري (التوعية، تعزيز التسامح، نشر الوعي وتنمية القيم). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ان الواتس أب يحتل المرتبة الأولى الأكثر ولوجاً إليه من وسائل التواصل الاجتماعي ويليه سناب شات ثم تويتر وبعد ذلك انستجرام، ويوتيوب وأخيراً فيس بوك. كما تبين أيضاً أن الوعي العام لدور العلاقات العامة كان مرتفعاً، كما يمكن أن تسهم العلاقات العامة بدور فاعل في إعلام الطلاب وإخبارهم بكافة الأحداث والمستجدات الاكاديمية والثقافية وذات الصلة بالأمن الفكري في الجامعة، وقد كان وعي الطلاب بدور العلاقات العامة الرقمية مجتمعة (الوعي والاسهامات) في جامعة شقراء كان متوسطاً بصفة عامة، كما تبين أيضاً انه توجد علاقة ارتباط طردي متوسط بين العلاقات العامة الرقمية والأمن الفكري، كما توجد علاقة ارتباط بين كل أبعاد العلاقات العامة والأمن الفكري، وأخيراً يوجد تأثير للعلاقات العامة الرقمية على التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة و على تعزيز التسامح ونبذ العنف و على دور الطلاب في نشر الوعي الفكري بين زملائهم.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة الرقمية –الأمن الفكري - وسائل التواصل الاجتماعي

(*) أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة - جامعة دمياط



The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar (*)

Damietta University

Abstract

The purpose of this study is to identify the social media preferred by the students of Shaqra University, the time spent by students which used social media, level of students' awareness of the role of public relations at Shaqra University, the most important contributions of digital public relations , nature of the relationship between digital public relations and the promotion of intellectual security, and impact of digital public relations (awareness and contribution) in the face of the crisis of intellectual security (awareness, promotion of tolerance, awareness and values development). The study found many results, the most important of which is that Whatsapp is ranked first by social media, followed by Snap Chat, Twitter, Instagram, YouTube and Facebook Public relations can also play an active role in informing students and informing them of all the academic and cultural events and developments related to intellectual security at the university. In addition, there is a correlation between all dimensions of public relations and intellectual security and the role of students in spreading intellectual awareness among their colleagues.

Keywords: digital public relations, intellectual security, social media

(*) Muhmoud M. A. Dwaidar, Assistant Professor of Business Administration, Faculty of Commerce , Damietta University.



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

المقدمة

لقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة انتشار المعلومة وانتقالها، وتركت آثاراً كثيرة على جوانب مختلفة من حياة الأفراد والمجتمعات ككل، حيث أثرت هذه التقنيات الجديدة على مجتمعتنا وأصبحت تستخدم على نطاق واسع في شتى المجالات (Pfeiffer, 2010) وتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة مطردة وفق أشكال مختلفة مثل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون، مثل الأخبار والصور ومقاطع الفيديو. وبما أن العالم يعيش اليوم عصر التكنولوجيا والتطور الرقمي، فقد طورت العلاقات العامة وسائلها، وتحولت إلى استخدام أدوات إلكترونية تساعدها في إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، في تحقيق أعلى قدر من التواصل والفهم المتبادل بين الجهات الحكومية وجمهورها الداخلي والخارجي، وتحسين صورتها لكسب ثقة وخلق سمعة طيبة لديه، من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تضمن سرعة الوصول إلى الفئة المستهدفة، بغرض التأثير والإقناع في ظل الأزمات التي تواجه دول العالم عامة، والدول العربية خاصة (مبارك، ٢٠١٦).

حيث تقع إدارة الأزمات في الغالب ضمن مسئولية إدارة العلاقات العامة في المنظمة، ويتمثل أحد المكونات الرئيسية لمعالجة الأزمة بنجاح التحكم في تدفق المعلومات من خلال تطوير ونشر الرسائل الرئيسية إلى وسائل الإعلام والجمهور في المؤسسة. "البقاء متصلاً بالرسالة" "Staying on message" وهو مصطلح شائع بين ممارسي العلاقات العامة عند التعامل مع الجمهور أو أعضاء وسائل الإعلام أثناء الأزمة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (Howard & Mathews, 2000; Shin & Cameron, 2005). علاوة على ذلك، يكشف استبيان لممارسي إدارة الأزمات والباحثين عن أهمية التواصل أثناء الأزمة. على سبيل المثال، يشير Fearn-Banks 2007 إلى الاتصال في ظل الأزمات على أنه التفاعل (اللفظي أو المرئي أو المكتوب) بين المنظمة والجمهور (Kaufman, 1988).

ويمكن للعلاقات العامة الرقمية أن تساهم بقدر كبير في تحقيق الأمن الفكري الذي هو مكونات الأمن، والذي يعني سلامة النظر الذهني والتدبير العقلي للوصول إلى النتائج الصحيحة بلا غلو ولا تفريط من خلال غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء لله، ثم لولاة الأمر، والسعي الدائم نحو ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي يحض عليه الدين الإسلامي الحنيف، والمحاولة المستمرة من خلال رسائل العلاقات العامة وغيرها من وسائل التواصل التي تسعى إلى تحصين أفكار الأفراد من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشبوهة وتربيتهم على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق والباطل والنافع والضار، وإشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد وإبعادهم عن أسباب الفرقة والاختلاف وترسيخ مبدأ الإحساس بالمسؤولية تجاه أمن الوطن بالحفاظ على مقدراته ومكتسباته (القليطي، ١٤٣٠هـ).



Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

١. العلاقات العامة وعلاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي:

(١/١) تعريف العلاقات العامة:

توجد العديد من التعريفات التي حاولت تعريف مصطلح العلاقات العامة، حيث عرفها قاموس أكسفورد على أنها " الفن القائم على أسس علمية لبحث انطباق طرق التعامل الناجحة المتبادلة بين المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي لتحقيق أهدافها مع مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية والقوانين والأخلاق العامة بالمجتمع " في حين عرفتها الجمعية الدولية للعلاقات العامة على أنها " وظيفة إدارية دائمة ومنظمة تحاول المؤسسة العامة أو الخاصة عن طريقها أن تحقق مع المتعاملين الحاليين أو المرتقبين التفاهم والتأييد والمشاركة، ولتحقيق هذه الغاية فإنه ينبغي على المؤسسة أن تستقصي رأي الجمهور إزاءها، وان تسعى للتكيف معه سياستها وتصرفاتها بقدر الإمكان، وان تصل عن طريق تطبيقها لبرامج الإعلام الشامل إلى تعاون فعال يؤدي إلى تحقيق جميع المصالح المشتركة ". بينما عرفها كل من (Grunig & Hunt, 1984: 7) على أنها " إدارة الاتصالات منظمة وجمهورها. " في حين يعرفها (Ströh, 2007) على أنها " الوظيفة الشاملة التي تدير الاتصال بين المنظمة وجمهورها لبناء وتعزيز العلاقات الصحية لصالح جميع الأطراف المعنية. " في حين عرفها (Cutlip et al, 2009: 5) على أنها " الإدارة الوظيفية التي تحدد وتقيم وتحافظ على علاقات المنفعة المتبادلة بين المنظمة والجمهور الذي يعتمد عليه نجاحها أو فشلها ".

وأياً كانت التعريفات التي تناولت توضيح ورسم معالم العلاقات العامة إلا أنها في الغالب تعرفها من خلال الوظيفة التي تؤديها والغاية النهائية من ممارستها وبذلك يمكن للباحث أن يضع تعريفاً للعلاقات العامة على أنها " الوظيفة الشاملة والمظلة الكاملة لكافة عمليات الاتصال باستخدام برامج الاعلام الشامل، لتعزيز العلاقات الصحية وبناء الثقة المتبادلة بين المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي الحالي والمتوقع بغرض تحقيق المصالح المشتركة لجميع أطراف الاتصال "

(٢/١) تطور العلاقات العامة: لقد عرفت العلاقات العامة منذ العصور الأولى لحياة الإنسان، حيث احتاجت القبائل البدائية للإعلام من أجل رعاية مصالحها والحفاظ على بقائها، وقد كان رئيس القبيلة هو المناط به حشد الرأي العام عند الحاجة إلى ذلك. وقد تم التوصل إلى العديد من الحضارات القديمة ممارستها لفنون العلاقات العامة، وتم اكتشاف الأثريين في العراق نشرة زراعية يعود تاريخها إلى (١٨٠٠) قبل الميلاد ترشد المزارعين إلى كيفية



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

استخدام البذور والتخلص من القوارض، كما أن الآشوريين أول من استخدموا النشرات المصورة، أما قدماء المصريين فقد اهتموا بالسيطرة على أفكار الجمهور وتحريك مشاعره واستخدموا في ذلك العديد من الأساليب، وطور الرومان أساليب التأثير في الرأي العام على أيدي خطباء مشهورين في التاريخ مثل سيسرو ومارك انطونيو. وفي العصور الوسطى عرف الإسلام المبادئ العامة للعلاقات العامة، حيث لم يركز فقط على التأثير السياسي في الرأي، ولكنه استند إلى القدوة الحسنة، كما تناولت الشريعة جميع الأصول الأخلاقية السليمة التي يستند إليها فن العلاقات العامة الحديث، واستخدم الإسلام العديد من وسائل نشر المعلومات مثل الخطب المنبرية في الجمع والأعياد، والمساجد، والدواوين والشعر. وفي العصور الحديثة خلقت الثورة الصناعية اوضاعاً جديدة، ما أدى إلى تعقد العلاقات بين الناس، مما استدعى ضرورة التفكير في وسائل لإعادة توازن العلاقات المجتمعية بين المنظمات كبيرة الحجم وجمهورها، إلا أنها ركزت على توصيل المعلومات في اتجاه واحد ودون مراعاة الدقة والأمانة في ذلك. ثم تطورت الفكرة وظهر دورمان ايتون (Dorman Eaton) والذي يُعتبر أول من استخدم عبارة "العلاقات العامة" عام ١٨٨٢م في محاضرة ألقاها في جامعة بيل (Goldman, 1948). ثم ظهر "إيفي ليد بيتر لي (ivy lee)" المعروف بأبو العلاقات العامة والذي ركز على إعلام الجمهور بصدق وأمانة ووضوح حتى لو كان ثمن ذلك الاعتراف بالخطأ. وتتابع الاهتمام بالعلاقات العامة فشهدت المملكة العربية السعودية من خلال شركة أرامكو التي أنشأت أول إدارة للعلاقات العامة عام ١٩٥٠م (أبو العنين، ٢٠٠٧).

(٣/١) العلاقات العامة في الوحدات الحكومية: شهدت المجتمعات المعاصرة العديد من التحولات الاجتماعية الجديدة على مستوى البناء الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية مما نتج عنها العديد من التحولات، التي أدت إلى العديد من التفاعلات المعقدة داخل النظم الاجتماعية في أغلب الدول وخاصة في النواحي الأمنية، لذلك برزت الحاجة إلى ضرورة تحديد المفاهيم الأمنية، والتوعية بحاجة الانسان إلى الأمن النفسي والاجتماعي، وخاصة شباب الجامعات (محمد، ٢٠١٣).

ولقد تطور دور الدولة في العصور الحديثة، عما كانت عليه سابقاً، حيث أصبحت الدولة مسؤولة عن أفرادها منذ ولادتهم وحتى وفاتهم ويدخل ضمن مهامها توفير أقصى درجات الراحة ورغد العيش وحل مشاكلهم المختلفة وتحقيق أمنهم الإنساني والفكري، ومن هنا نشأت الحاجة إلى وجود إدارات متخصصة للعلاقات العامة في الأجهزة الحكومية، تتحمل مسؤولياتها وتمتلك القدرة على الوفاء بواجباتها (أبو العنين، ٢٠٠٧). وتعتبر الأجهزة الأمنية مثل بقية الجهات الحكومية، ولا تختلف كثيراً عن أي جهاز آخر إلا بقدر اختلاف المهام الخاصة لكل جهاز، كما أن لها طبيعة خاصة، تجعل للعلاقات العامة دوراً أكثر أهمية وفعالية، نظراً لأن أساس نشأتها هو تطبيق الأنظمة والقوانين

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

والتي يمكن النظر إليها في بعض كقيود على الحرية الشخصية (محمد، ٢٠١٣). ويرى الباحث أنه حتى تتمكن تلك الأجهزة من بناء علاقة تقوم على الثقة بينها وبين جماهيرها، فيجب عليها أن تسعى إلى استخدام أدوات وآليات العلاقات العامة في الاتصال بينها وبين جمهورها الداخلي والخارجي في اسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة خاصة في حالة الأزمات، كما فرض عليها ذلك التوجه ضرورة البحث عن أفضل الوسائل والتقنيات الحديثة التي يمكن ان تستخدمها لتحقيق أهدافها القصيرة والطويلة المدى، ومن أفضل تلك الأدوات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتميز بقدرتها العالية على الوصول للفئات المستهدفة، كما أنها مفضلة من قبل اغلب فئات المجتمع، ومن أكثر الوسائل انتشاراً خاصة بين قطاع الشباب.

٢. تعريف وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها:

(١/٢) تعريف وسائل التواصل الاجتماعي: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها "مواقع ويب تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض، من خلال إضافة الآخرين لقوائم جهات الاتصال المرئية، ويمكن من خلال هذه المواقع إنشاء مجموعات فرعية قائمة على مشاركة الاهتمامات، ومشاركة ونشر العديد من الأمور بحيث يمكن لمجموعة معينة من المستخدمين من الوصول إليها من أجل إجراء الاتصالات مع الأصدقاء أو العائلة أو زملاء الدراسة والعمل (Ray, 2018)، كما يعرفها آخر على أنها مواقع شبكات اجتماعية فريدة من نوعها ليس لأنها تسمح للأفراد الغريباء بالالتقاء، ولكن لأنها تمكنهم أيضاً من التعبير عن وجهات نظرهم وافكارهم كما تمكنهم من رؤية بعضهم البعض، وكثيراً ما تكون بينهم اجتماعات باستخدام "الروابط الكامنة" *latent ties* من خلال عملية الاتصال بدون انترنت (Haythornthwaite, 2005). ويعرفها (رامي، ٢٠٠٣: ٢٣) على انها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تستخدم شبكة الانترنت، والتي تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات نفسها. بينما يعرف (Dykeman, 2008) وسائل التواصل الاجتماعي على أنها "مكان يستخدم فيه البشر الإنترنت والأدوات المتنقلة لتقاسم ومناقشة المعلومات". ويعتقد (Marchese, 2007) أن وسائل التواصل الاجتماعي تختلف عن الوسائل التقليدية بسبب الطريقة التي يتم بها اكتشاف المعلومات وتوزيعها واستهلاكها. ويؤكد آخرون على أن وسائل التواصل الاجتماعي تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية لأنها أرخص وأيسر منه (Wright & Hinson, 2009) وغالباً ما تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لوصف مواقع الويب مثل Facebook و YouTube و Twitter، وغيرهم من المواقع. وجميع الأماكن التي يمكن للأفراد أو المنظمات الدخول إليها والتفاعل مع الآخرين ببساطة عن طريق تسجيل الدخول من خلال جهاز كمبيوتر أو جهاز محمول. يعرف (Palen, 2008) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "مدونات، وبيانات



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

الشبكات الاجتماعية، ورسائل بث من شخص إلى شخص وغيرها من تطبيقات الويب”

(٢/٢) نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي: لقد أصبح للمعلومات دوراً حيوياً في حياة الفرد والمجتمعات، حيث تشكّل موارد النظام والمعلومات المقنونة الأساسية للمجتمعات الحديثة، فالمعلومات أصبحت تشغل المكانة الأولى من حيث الأهمية، نظراً لسرعة انتشارها في الفضاء الكوني اللامحدود، حيث يمكن القول أن هناك انفجار معلوماتي، له العديد من المظاهر مثل النمو الهائل في حجم المعلومات وتنوع مصادرها وتعدد أشكالها، وبالتالي فنحن نعيش في مجتمع المعلومات، الذي نتج عن التزاوج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني والاتصالات الحديثة (مكاوي، ١٩٩٧ : ١٠٩:١١٠) ويمكن تناول تطور وسائل الاجتماعي وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى بداية ظهور وسائل التواصل في عام ١٩٥٠ : بدأ ظهور وسائل التواصل الاجتماعي مع ظهور الهاتف منذ عام ١٩٥٠م، حيث ظهرت مجموعة (Phone Phreak) والتي استخدمت نظام الهاتف ، بسبب ارتفاع تكلفة إجراء مكالمات هاتفية، قاموا باختراق خطوط الهاتف لإجراء وعقد المجموعات الافتراضية (Sundheim , 2011).

المرحلة الثانية مرحلة السبعينات من القرن الماضي: ظهر شكل جديد من وسائل التواصل الاجتماعي في تلك الآونة سمي نظام لوحة الإعلانات (BBS) (Bulletin Board System) وهو عبارة عن خوادم صغيرة تعمل بالطاقة عبر جهاز حاسب شخصي متصل بمودم الهاتف، وهي قريبة الشبه من المدونات والمنتديات الحالية، وتُمكن المستخدمين من المشاركة في المناقشات، الألعاب عبر الإنترنت، وتحميل الملفات وتنزيلها، وكنتيجا لكبر حجم الحاسب، وزيادة سعره، والبطء في الاتصال، ما أدى إلى انخفاض عدد المستخدمين الذين شاركوا في هذا النظام (Sundheim , 2011). وخلال تلك الفترة ظهرت برامج البريد الإلكتروني والدرشة، ولم تظهر برامج أخرى، وتم إنشاء نظام اليوزنت (USENET) والذي تم تسميته بنظام المستخدمين في عام (١٩٧٩م)، وتم استخدامه للمراسلة بين جامعتي (Duke University) و (University of North Carolina)، وبعد ذلك تم استخدامه من قبل الجامعات والوكالات الحكومية الأخرى، وقد سمح موقع اليوزنت للمستخدمين بنشر وتلقي الرسائل داخل مجموعات أطلق عليها اسم مجموعة الأخبار (Newsgroups).

المرحلة الثالثة خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي: ولقد زاد نمو هذه المجموعات خلال تلك المرحلة، ولم تكن هناك أي اتفاقية لتسمية هذه المجموعات، مما سبب ارتباكاً، نتيجة ارتفاع أعداد المشاركين فيها، وفي عام ١٩٨٧م، نفذ العديد من مطوري اليوزنت تغييرات في هذه المجموعات ليحولوها إلى تسلسلات هرمية واسعة لتشمل الأخبار، والأحاديث، والمنوعات المختلفة (Ray, 2018).

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

المرحلة الرابعة فترة التسعينيات : أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر انتشاراً عند ظهور شبكة الويب العالمية (World Wide Web)، وانتشارها بين الجماهير، ومن أول المواقع التي حاولت التقارب بين الثقافات هو موقع (Compuserve) وموقع (Prodigy)، ولكنها كانت بطيئة ومكلفة، ومع انتشار الإنترنت وتوافر الخدمات الإلكترونية انتشرت أنظمة الدردشة بين المستخدمين مثل نظام (AOL)، وبعدها ظهر موقع (Napster)، الذي ساهم في تسهيل تبادل المعلومات والموسيقى المجانية عبر الإنترنت، وأصبح هذا الموقع المصدر الرئيسي لتوزيع وسائل الإعلام. وقد ساعدت شبكة الويب العالمية في التنقل من موقع إلى آخر بنقرة واحدة، وتم تأسيس أول الشبكات الاجتماعية التي تعتمد على تقنية الويب وهي موقع (Classmates.com) و (SixDegrees.com)، وأقامت شركة كلاسميت منذ تأسيسها عام ١٩٩٥م حملةً إعلانيةً لجذب متصفح الويب إلى مواقعها، واستند مفهوم شبكتها على العلاقة القائمة ما بين أعضاء المدرسة الثانوية وخريجي الجامعات وأماكن العمل وفروع القوات المسلحة، بينما أنشأت شركة سيكس ديجريز أول موقع تواصل اجتماعي حقيقي عام ١٩٩٧م، حيث شمل هذا الموقع العديد من الميزات مثل تمكين الأعضاء من إنشاء ملف تعريف شخصي، وإنشاء قائمة الأصدقاء والاتصال بهم من خلال الرسائل وتمكن هذا الموقع من جذب ثلاثة ملايين مستخدم بحلول عام ٢٠٠٠م ولكن الإيرادات لم تكن عالية وانهار.

المرحلة الخامسة القرن الواحد والعشرين: تم إنشاء موقع (Friendster) عام ٢٠٠٢م، وتنافس مع موقع (Match.com)، ثم تم إنشاء موقع (MySpace) في عام ٢٠٠٣م، وركز هذا الموقع على الشباب، من خلال ما يمتلكه من مقومات، وانضم إليه ملايين المتصفحين، وبعدها تم إطلاق موقع فيسبوك (Facebook) واعتبر موقع فيسبوك منذ إنطلاقه عام ٢٠٠٤م شبكة مفتوحة لجميع طلاب الجامعات والمدارس الثانوية بديلاً عن موقع (MySpace) مع ملايين المستخدمين، وأصبح من الممكن استخدام مجموعات فرعية قائمة على المشاركة في الاهتمامات ومن أمثلتها فيسبوك وتويتر ولينكد إن وغيرها، وتم استخدامها في العديد من الأغراض الاجتماعية أو التجارية أو كليهما، وفي الأونة الأخيرة استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأفكار بين الناس وخاصة الشباب، وتسمح لهم بالتعليق والإعجاب بالملفات الشخصية وتستخدم في إرسال وتلقي الرسائل داخل الشبكة، ومشاركة العديد من المقاطع الصوتية ومعالجة الصور وبرامج وتطبيقات الألعاب، ونقل الأفكار والنقاشات في مختلف القضايا التي تهم الشباب (Kenton, 2018).

٣. استخدام العلاقات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي:

لقد أصبح الإنترنت Internet في عصرنا الحالي هو لغة العصر، حيث أصبح واسع الانتشار، ويتزايد أعداد مستخدميه سواء الأفراد أو المنظمات بطريقة مضطربة، حيث تضاعف أعداد المستخدمين خلال العقدين الحاليين



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

من القرن الحادي والعشرين، وذلك بسبب الطاقات الهائلة التي تملكها الشبكة العالمية على نقل المعلومات والتفاعل معها وقد أدى استخدام شبكات الإنترنت ووسائل الإعلام التماثلية والرقمية إلى فتح المجال أمام مختلف المنظمات للاتصال ب جماهيرها المختلفة بسرعة كبيرة مما ساعد على تعزيز العلاقات مع هذه الجماهير (عشري، ٢٠١٧). وإبان ذلك ظهرت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي وبدأ العديد من العلماء استخدام تلك الوسائل في العلاقات العامة (Eyrich et al, 2008).

ولقد قدمت وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الفرص لممارسي العلاقات العامة للتفاعل مع الجمهور من خلال تبنيهم الأشكال الجديدة من التكنولوجيا ودمجها في حياتهم اليومية. فقد شهدت هذه التطورات التكنولوجية استخدام واسع النطاق بين ممارسي العلاقات العامة والصحفيين (Eyrich, et al, 2008; Lariscy, et al, 2009; Porter, et al, 2009). ومع ظهور المزيد من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي، التي حققت نتائج مفيدة للممارسين في حقل العلاقات العامة، حيث ساعدتهم على فهم كيفية استخدام هذه الأدوات من حيث صلتها بوظائفهم، وخاصة الممارسين للعلاقات العامة في المنظمات غير الهادفة للربح، حيث استطاعت تحقيق الاستفادة من الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب مواردها المالية المحدودة في كثير من الأحيان (Seltzer & Mitrook, 2007; Waters, et al, 2009).

٤. دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات:

(١/٤) تعريف الأزمة وكيفية إدارتها:

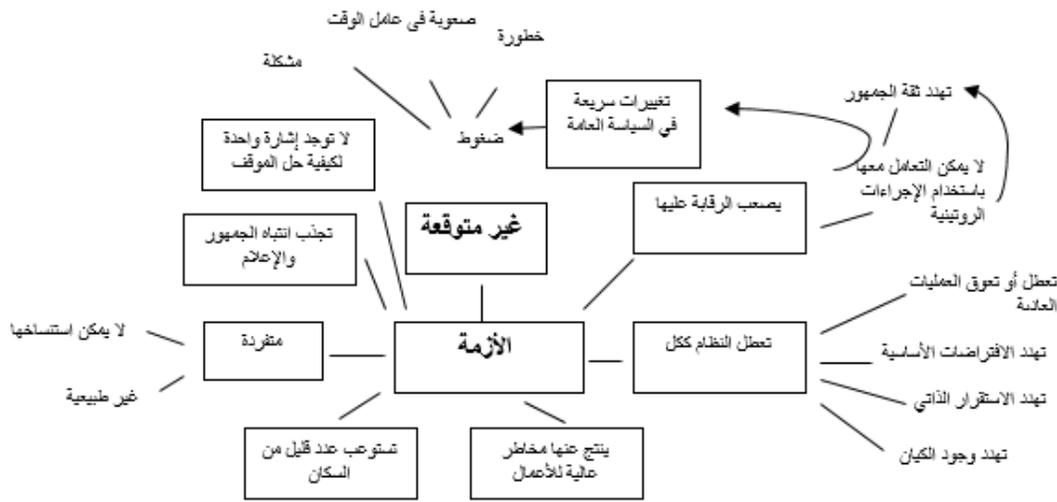
يعرف قاموس (Oxford, 2002): "الوقت الذي يكون فيه الوضع خطرا او ربما اللحظة التي يمكن لوضع ما ان يتغير من الاحسن الى الأسوء وربما العكس (Oxford, 2002: 179). بينما يرى كل من (pauchant and Mitroff, 1992: 15) الأزمة على انها "اضطراب يؤثر جسديًا على النظام ككل ويهدد افتراضاته الأساسية، وشعوره الموضوعي بذاته، وجوهره الوجودي". في حين يرى آخرون أن الأزمة هي " يتم تحديد الأزمة على أنها حالة غير طبيعية تشكل خطورة كبيرة على الأعمال وقد تؤدي إلى تغييرات سريعة في السياسة العامة، حيث أنها تلفت انتباه الجمهور ووسائل الإعلام وتهدد ثقة الجمهور (Alexander, 2005; Sawalha, et al, 2013). في حين يرى (Lin Moe & Pathranarakul, 2006) الأزمة هي حالة يواجهها فرد أو مجموعة أو منظمة لا يستطيعون التعامل معها عن طريق استخدام الإجراءات الروتينية المعتادة والتي تنشأ عن التغير المفاجئ. ويقول (Alexander, 2005) "إن الأزمة مهمة بقدر ما هي غير متوقعة ولا يمكن السيطرة عليها، الأمر الذي يعطل و/ أو يعوق العملية العادية" وفي هذا يتفق كل من (Shaluf et al, 2003) (Robert and Lajtha, 2002) مع رأى (Darling's, 1994) بأن كل حالة هي أزمة فريدة من نوعها، كما أن المديرين

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

يعدلون ويستجيبون بشكل مختلف لكل حالة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون نفس الموقف أزمة في وقت ما ولكنه قد يكون كذلك في وقت آخر ليس في وقت آخر (Darling's 1994) وفقاً لمجموعة استعدادات المنارات (٢٠١٥) فإن الأزمة هي "وقت من الصعوبة الشديدة، المتاعب، أو الخطر ويمكن أن تكون شخصية، أو محصورة في عدد قليل من السكان، مثل الأسرة، أو شركة تتعامل مع مشكلة خطيرة للغاية" في كثير من الأحيان الأزمة الماضية إدارة أزمة معينة أو تؤدي إلى دولة أو حالة بديلة (Farazmand, 2001). وعادة ما تكون الأزمة حالة جديدة على المنظمة، غالباً ما يتم تعريفها على أنها غير متوقعة، وغير منظمة ومن المؤكد أنها تخرج عن الإطار التشغيلي التقليدي للمنظمة، كما أنها تتميز بكمية مفرطة من المعلومات غير المكتملة والمتضاربة (Beall, 2007). ويمكن توضيح أهم سمات الأزمة في الشكل رقم (١)

شكل رقم (١)

خريطة الأزمة ومكوناتها والنتائج المترتبة عليها



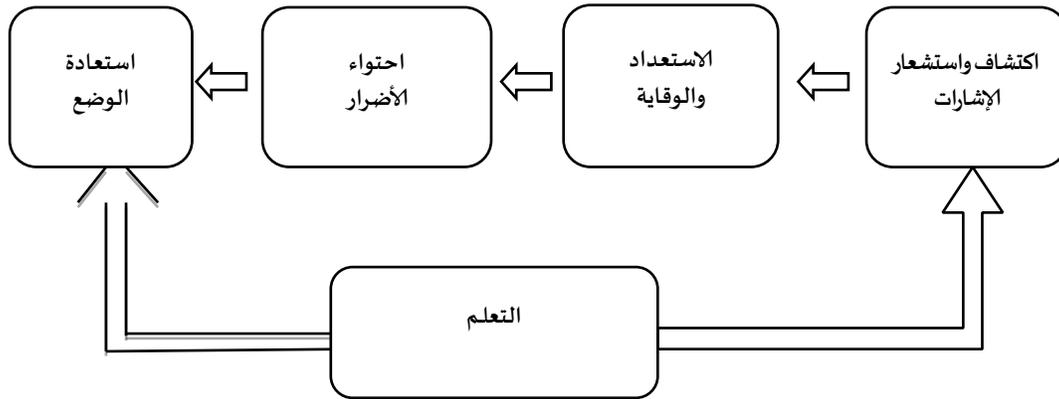
Source: Al-Dahash, et al. (2016). Understanding the terminologies: Disaster, crisis and emergency. In Proceedings of the 32nd Annual ARCOM Conference, ARCOM 2016 (pp. 1191-1200). London South Bank University

وهناك العديد من النماذج التي يمكن من خلالها إدارة الأزمات ويعتبر أكثر هذه النماذج توافقاً ومصداقية بين الباحثين نموذج (Mitroff & Pearson, 1993) حيث يؤكد النموذج على أن تحديد ومعرفة مراحل إدارة الأزمات يعتبر

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

الأساس الذي يساهم بدرجة كبيرة في بناء ووضع الخطوات السليمة لتجاوزها او توجيهها بشكل يساعد على استثمارها، لتحقيق أهداف المنظمة ومتطلباتها، ويمكن القول أن مراحل إدارة الأزمة تبدأ باكتشاف واستشعار الإشارات الدالة على الأزمة، الاستعداد للأزمة، المواجهة والاحتواء للأزمة، وأخيراً إعادة التوازن، في ظل منظومة من التعلم من تلك الأزمة حتى يمكن الوصول إلى خطوات إجرائية يمكن من خلالها علاج مثل هذه الأزمة مستقبلاً كما يتبين في الشكل رقم (٢)

شكل رقم (٢)
مراحل إدارة الأزمة



(٢/٤) دور العلاقات العامة الرقمية في الأزمات:

تُعرف العلاقات العامة الرقمية بأنها " استخدام أدوات الإنترنت مثل شبكات التواصل، المدونات، المنتديات، والمواقع الجديدة على الإنترنت من أجل العلاقات العامة. إضافةً إلى الاتصال مع الجمهور المستهدف " (عشري، ٢٠١٧). في حين يعرفها الباحث على أنها " الاستخدام الأمثل لبرامج العلاقات العامة في الوقت المناسب وبالسرعة المناسبة من خلال استخدام كافة أدوات الإنترنت مثل شبكات التواصل، المدونات، المنتديات، والمواقع الجديدة على شبكة الويب العالمية، للاتصال مع الجمهور المستهدف الداخلي و/ أو الخارجي، بغرض نقل رسالة معينة وفق أهداف محددة لتحقيق مصلحة أطراف الاتصال "

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

وتقع إدارة الأزمات في الغالب ضمن مسؤولية ممارسي العلاقات العامة في المنظمة، ويتمثل أحد المكونات الرئيسية لمعالجة الأزمة بنجاح التحكم في تدفق المعلومات من خلال تطوير ونشر الرسائل الرئيسية إلى وسائل الإعلام والجمهور في المؤسسة أو في المجتمع مع الاستمرار في التواصل أو ما يطلق عليه "البقاء متصلاً" وهو مصطلح شائع بين ممارسي العلاقات العامة عند التعامل مع الجمهور أو أعضاء وسائل الإعلام أثناء الأزمة (Howard & Mathews, 2005; Shin & Cameron, 2000; علوة على ذلك، يكشف استبيان لممارسي إدارة الأزمات والباحثين عن أهمية التواصل أثناء الأزمة. ويشير (Fearn-Banks, 2001) إلى أن الاتصال في ظل الأزمات هو عبارة عن التفاعل (اللفظي أو المرئي أو المكتوب) بين المنظمة والجمهور. (Kaufman, 1988)

٥. الأمن الفكري:

يتكون مصطلح الأمن الفكري من مفردتين معجميتين وهما الأمن والفكري، وكلمة الأمن في اللغة تعني "الأمن ضد الخوق، والأمانة ضد الخيانة" (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٦٣). وتوضح أهمية الأمن بالنسبة للإنسان في قوله تعالى "وأمنهم من خوف" (سورة قريش، آية ٤) وتفسرها أن العدو مخوف منه والجدام مخوف منه ولم يخصص الله الخبر عن أنه أمنهم من العدو دون الجدام، ولا من الجدام دون العدو بل عم الخبر بذلك، فالصواب أن يعم كما عم جل ثناؤه فيقال: أمنهم من المعنيين كليهما (تفسير الطبري، ٦٠٢).

أما كلمة الفكري فهي "كلمة منسوبة إلى الفكر، وهو إعمال العقل للمعلوم للوصول إلى معرفة المجهول" (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٥: ٦٩٨).

ويتم تعريف الأمن الفكري اصطلاحاً على أنه "ذلك المفهوم الذي يشتمل على توصيف لكافة المهددات والأخطار والمصادر والأسباب، التي تؤدي أو يمكن أن تؤدي إلى هز القناعات الفكرية أو الثوابت التي تخل بالأمن الوطني والسياسات العامة، والإجراءات والنشاطات المطلوبة لحماية المنظومة العقدية والأخلاقية والقيمية من كل فكر شاذ أو منحرف أو متطرف أو معتقد خاطئ ومواجهة ذلك بكل السبل والوسائل (عرفة، ١٤٣٢ هـ: ٢٩٨). ويعرفه (السديس، ٢٠٠٥: ١٦) من وجهة إسلامية على أنه "أن يعيش المسلمون في ديارهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية المنبثقة من الكتاب والسنة".

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع العلاقات العامة وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على الأمن السياسي والفكري، والقليل منها تناول العلاقة بين



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين
طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

استخدام العلاقات العامة الرقمية في إدارة أزمة الأمن الفكري، وقد تنوعت الدراسات التي تناولت العلاقة بين تلك المتغيرات ما بين دراسات عربية وأجنبية، واستعرض الباحث بعضاً من تلك الدراسات، والاستفادة المتحققة منها، مع الإشارة إلى أبرز نتائجها المرتبطة بموضوع الدراسة، مع تقديم تعقيباً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف والفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية، وقد أمكن للباحث تناول تلك الدراسات من الأحدث للأقدم كما يلي:

يمكن دمج استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي في الإطار التقليدي لاستراتيجيات التواصل مع إدارة الأزمات باستخدام استراتيجيات جديدة مثل التعزيز والنقل للأخبار (Cheng, 2018). كما تساهم العلاقات العامة في إدارة الكوارث والأزمات في أجهزة الدفاع المدني وأهم أدوار العلاقات العامة في مجال إدارة الأزمات، ثم دورها في التقييم لما بعد الأزمة، واخيراً دورها ومشاركتها في التخطيط للإدارة. وتساهم العلاقات العامة الدولية في معالجة الأزمات الخارجية للدولة، وتساهم تصحيح الصورة الذهنية للدول لدى العالم الخارجي، كما تتأثر ممارسة العلاقات العامة بتوافر الموارد المالية والكوادر البشرية المدربة (ادريس، ٢٠١٧). وايضاً للعلاقات العامة قدرة علمية وعملية في مواجهة الأزمات، وتستطيع استخدام وسائل الاتصال الفعالة في إدارة الأزمات، وأن مهمتها لا تنتهي بانتهاء الأزمة، ولكن يجب عليها تقييم ما بعد الأزمة لأهميته كمقياس لنجاح العلاقات العامة في إدارة الأزمات (سعيد، ٢٠١٧). وتوجد أهمية قصوى المعالجة الإعلامية المثلى لإدارة الأزمات بما في ذلك المحتوى الإعلامي من معلومات عن الأزمة وكذا تتعاطف أهمية المتحدث الاعلامي أثناء الأزمة ومهاراته ومواصفاته وأسلوب تواصله مع الإعلام، وتلعب العلاقات العامة دوراً متعاضماً في مجال السياحة وقت الأزمات. كما تساهم العلاقات العامة الرقمية في تناول الأزمات السياسية وأزمة عاصفة الحزم في المملكة، ولها تأثير استخدام العلاقات العامة الرقمية للمواقع على رؤى واتجاهات الشباب السعودي نحو أزمة عاصفة الحزم، وتم استخدام العديد من أدوات العلاقات العامة الرقمية في معالجة أزمة عاصفة الحزم (عشري، ٢٠١٧). كما أن اتباع الصدق والشفافية وعدم التعقيم على وسائل الإعلام ضرورة للحد من تفاقم الأزمة. مع ضرورة أن تراعي خطة الإدارة الإعلامية للأزمة التواجد الإعلامي الفعال ليس فقط في مرحلة الأزمة بل في مرحلتها ما قبل وما بعد الأزمة أيضاً (عصام وآخرون، ٢٠١٦). وللعلاقات العامة أهمية محورية في بناء اسم المؤسسة وتعزيز مكانتها وتحسين صورتها لدى الجمهورين الداخلي والخارجي وتوطيد علاقة المؤسسة مع الأجهزة الإعلامية لخدمة أهدافها، كما تستخدم العلاقات العامة في إدارتها للأزمات الأساليب العلمية الحديثة، وتهتم ببناء وتطوير شبكة من الاتصالات الفاعلة لتوفير المعلومات بالسرعة المطلوبة، وتحاول صناعة رأي عام مؤيد لها أثناء الأزمات وذلك من خلال تكامل الأدوار بين إدارة العلاقات العامة وجميع الإدارات بالمؤسسة (صالح، ٢٠١٦). وقد استفادت العلاقات العامة كوظيفة من خدمات الويب من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، وتحولت ممارستها



Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

التقليدية إلى الإلكترونية تماشياً مع متطلبات العصر الرقمي، حيث أصبحت المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي واجهة ترويجية لها، ومنصة تفاعلية مع جمهورها، كما أصبحت تعتمد على الويب في إدارة سمعتها إلكترونياً؛ من خلال مراقبة ما ينشر عنها في مواقع التواصل الاجتماعي، وتستخدمه في إجراء البحوث وإدارة أزماتها... إلخ. (مبارك، ٢٠١٦). وبذلك يمكن القول إن هناك تأثير لشبكة التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للعلاقات العامة وتحقيق أهدافها في علاقتها مع جمهورها بأسرع وقت وبأقل جهد (Charest & Zajmovic, 2016). وبذلك ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تفوق العلاقات العامة وقد كان استخدامها إيجابياً جداً في وسائل التواصل الاجتماعي. لأن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تساعد المنظمات في تطوير الحوارات والعلاقات مع الجمهور، وتبين أن النظرة الإيجابية لوسائل الإعلام الاجتماعية التي عقدها غالبية علماء العلاقات العامة تركز على حاجة المهنة إلى التوفيق بين جانبي العلاقات العامة المتمثلين في الهوية - الخطابية والعلاقة مع الجمهور. وقد تبين أن ممارسات العلاقات العامة الحالية في وسائل التواصل الاجتماعي قد عكست الهويتين الرئيسيتين (Valentini, 2015). كما أن الممارسين ذوي المستوى العالي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجال الدولي تعطي أهمية أكبر لقنوات وسائل الإعلام الاجتماعية، وتؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين (Moreno, et al, 2015). ويمكن للعلاقات العامة أن تستخدم في حالات الأزمات لشركات النفط مثل بأزمة التسرب النفطي لشركة بريتيش بتروليوم من خلال تحليل التغطيات الصحفية والإنترنت بالإضافة إلى المؤشرات المالية، وتبين أن تفاعل أصحاب المصلحة الماليين سلبيًا مع الأخبار المتعلقة بالمساءلة القضائية، ولكن بشكل إيجابي للإصدارات الصحفية حول مهارات شركة بريتيش بتروليوم في تنفيذ الحلول. وتبين أن هناك دور مهم للعلاقات العامة الرقمية في ظل الأزمات (Kleinnijenhuis, et al, 2015). وتبين أن وسائل الإعلام الرقمية والتقنيات ساهمت بطريقة فريدة من نوعها لإدارة العلاقة العالمية وتشمل هذه الخصائص "الأربعة الكبار": التكامل، وإمكانية الوصول، الاتصال، والتفاعلية. ويعتبر الاتصال والتفاعل هما الأكثر أهمية على المستوى العالمي في إدارة العلاقات العامة، وقد فتحت قنوات التواصل الاجتماعي فرصًا جديدة للشركات للاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، حيث يلتقي المستخدمون ويتواصلون ويتبادلون الأفكار بل وحتى ينشئون منتجات، وترتبط إدارة العلاقات العامة العالمية الخبيرة بالمتطلبات، فهي تتعلق بالأطراف المعنية المتمثلة في الموظفين والأدوار والمسؤوليات والعمليات والهياكل، وتكنولوجيا المعلومات المعينة وكذلك ثقافة الاتصالات (Herbst, 2014). وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تناول الإيجابي لقضايا الشباب الجامعي، ويمكن من خلالها إحداث نوع من ضبط القيم والسلوك للشباب الجامعي، وأن الشباب السوداني يستخدم موقعي اليوتيوب وتويتر بدرجة ضعيفة (وداعه الله، 2014). وهناك من يرى (إبراهيم، ٢٠١٤) أن موقع الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً على المستوى



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

العالم، وتبين أن استخدام الوسائل الاتصالية الإلكترونية مهمة في مخاطبه الرأي العام للتأثير عليه وتعمل على تشكيل اتجاهاته، كما تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على التأثير على الرأي العام عاطفياً ومعرفياً وسلوكياً وإيجابياً. ويمكن لعضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية أن يحفز طلابه على ضرورة التمسك بقيم المجتمع وقوانينه، وتوضيح خطورة السلوكيات الهدامة الموجهة ضد الدولة والممتلكات، كما يوجد قصور في المناهج الدراسية في الجامعات السعودية فيما يتعلق باحتوائها على المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري (الثويتي وحسن، ٢٠١٤). كما تؤثر التكنولوجيا الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي ووفرة المعلومات على الديمقراطية، ودور محترفي العلاقات العامة في وسائل الإعلام الضخمة، وتوجد العديد من الإيجابيات والسلبيات للتكنولوجيا الجديدة، وتساهم العلاقات العامة في تحسين الديمقراطية باستخدام الحوار، والتواصل، والتفكير، وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل حوارى يعود بالنفع على الديمقراطية والمجتمع ككل (Kent, 2013). ويمكن ان تساهم مقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال مجموعة من الأدوار الثقافية، الاقتصادية، والسياسية (السبيعي، ٢٠١٣).

كما اكتسبت وسائل التواصل الاجتماعي قدر كبير من اهتمام العلماء على الساحة العلمية والأكاديمية، والذين، بدورهم، كانوا يستجيبون ويواكبون التطورات في استخدام وتأثير هذه الوسيلة الجديدة (Khang, et al, 2012). وتساعد العلاقات العامة في دراسة في المؤسسات السعودية في إمدادهم المستثمرين السعوديين بالمعلومات حول الأزمات الاقتصادية. وأن لها دوراً مهماً في إمداد المستثمرين ببعض المعلومات حول الأزمات الاقتصادية (الحسون، ٢٠١٢). ويسهم الفيس بوك كأحد أشكال شبكات التواصل الاجتماعي في التعاون بين الطلاب، وينعكس استخدامه على آرائهم وأفكارهم (محمد، ٢٠١٢). أن العلاقات العامة تعمل في كلا الاتجاهين للكيان المعني، والذي يمكن اعتباره العميل، والجمهور المعني والذي يمكن اعتباره الموجه له حملة العلاقات العامة، كما أن العناصر المهمة في العلاقات العامة هي تعريف الجمهور بالمفاهيم العامة عن العميل والتأثير على هذه التصورات من خلال التركيز أو التقليل أو التضخيم أو زيادة المعلومات حول العميل حيث يتم نقلها للجمهور، كما حصلت العلاقات العامة على مزيد من الاحترام لبناء العلامة التجارية. في الواقع (Hazarika, 2011). ويمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي تضيف قيمة للعلاقات العامة، وتبين أن قوة وسائل التواصل الاجتماعي تفوق بكثير الأدلة على فعالية وسائل الإعلام التقليدية كأداة اتصال بالنسبة للطلاب. ويوجد لأعضاء هيئة التدريس دور في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل بدرجة عالية، في مجالات تعزيز الأمن الفكري المتمثلة في الأهداف التعليمية، المحتوى العلمي، الوسائل وطرائق التدريس، والتقويم. كما توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري باختلاف كلياتهم أو درجاتهم العلمية (الشمرى، والجرادات، ٢٠١١). ويتم ممارسة العلاقات العامة في المراكز الوزارات ويعتبر دور العلاقات العامة



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

• تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة ووحدة المعاينة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على طلاب الجامعات السعودية، كما تختلف عن الدراسات السابقة في أبعاد متغير العلاقات العامة حيث تناولت الدراسة الحالية محور العلاقات العامة من خلال الوعي بدورها واسهاماتها، وكذلك في ابعاد متغير الأمن الفكري الذي تناولته العديد من الدراسات مثل دراسة (السيبي، ٢٠١٣) التي اهتمت بدراسة مقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات السعودية، ودراسة (الشمري والجرادات، ٢٠١١) التي تناولت الأمن الفكري من خلال محاور الأهداف التعليمية، محتوى التعليم، أساليب وطرائق التدريس، والتقويم)

• الفجوة البحثية

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يمكن الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع القليل من الدراسات السابقة في موضوعها العام، وهدفها العام إلا أنها تختلف في محاولتها ربط المشكلة البحثية بالتغيرات الحديثة المتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي، كما استخدمت نموذج بحثي جديد يصور العلاقة بين العلاقة بين العلاقات العامة الرقمية واستخدامها في حل أزمة الأمن الفكري للطلاب الجامعيين، ضمن أطر متكاملة تأخذ بعين الاعتبار كل جوانب الأزمة.

الإطار المنهجي للدراسة

١. مشكلة الدراسة

لقد كانت كلمة الأمن في الماضي تعني مفاهيم عسكرية بحتة، إذ كانت الدول تسعى لحفظ الأمن الخارجي للوطن والداخلي للمواطن، ولكن تغيرت تلك المفاهيم في الوقت الحاضر، وظهر تعبير جديد يسمى ب (منظومة الأمن الوطني) المتمثلة في الأمن السياسي، الاقتصادي، الثقافي، البيئي، الصحي، الغذائي، الاجتماعي، النفطي لا سيما الأمن الفكري الذي يمثل أهم أركان هذه المنظومة ويعني سلامة النظر الذهني والتدبر العقلي للوصول إلى النتائج الصحيحة بلا غلو ولا تفريط، والذي يهدف إلى غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء لله ثم لولاة الأمر، وترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي الحنيف، وتحصين أفكار الأفراد من التيارات الفكرية الضالة، والتوجهات المشبوهة وتربيتهم على الفكر الصحيح الذي يدعو إلى وحدة الصف ونبذ الفرقة والاختلاف، وترسيخ مبدأ الإحساس بالمسؤولية تجاه أمن الوطن بالحفاظ على مقدراته ومكتسباته (القليطي، ١٤٣٠هـ).

هذا وتُعد ظاهرة الإرهاب في العالم نتاجاً للأفكار الضالة والتي تمثل أخطر أشكال التهديدات الأمنية لكثير من الدول، مستهدفة بذلك أمن واستقرار ومستقبل مجتمعاتها، لتحقيق مطامع وأهداف خارجية، لا تريد استخدام

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

أدواتها المباشرة، معتمدة في ذلك على بعض المحركات التي تعمل على خلق الأزمات داخل الدول المستهدفة (الدليبي، ٢٠١٠م: ١٧). وما حدث في المملكة العربية السعودية من أحداث إرهابية خلال العقد الأول من القرن الحالي والتي تجاوزت ١٣٢ حادثاً ما بين تفجير واعتداء واختطاف في مدن متفرقة، نتج عنها قتل وإصابة (٣١٧) رجل أمن، وقتل وإصابة (٦٠٠) مواطن ومقيم كان نتاجاً لمثل هذه الأفكار (الحري، ٢٠٠٧م: ١٨)

ويرى المختصون أن للجامعة ثلاثة أهداف أولها معرفية تتمحور حول المعرفة وشيوعها، وثانيها اقتصادية تكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري والاستفادة من خبراته، للتغلب على مشكلات الاقتصاد وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية، وثالثها اجتماعية تقود لاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياها الاجتماعية (الإدارة العامة للتخطيط، ٢٠١٤).

ولقد واكبت الجامعات السعودية، التغيرات الحادثة على الساحة المحلية والعالمية، لمحاولة الحد من أزمة التطرف والمغالاة في أوساط الشباب من خلال إنشاء وحدات للتوعية الفكرية في الجامعات تهدف إلى ترسيخ الوسطية والاعتدال بين الشباب، هذا ويمكن أن تسهم العلاقات العامة والاعلام في الجامعات بدور فعال من خلال العديد من الحملات مستخدمة في ذلك أحدث تقنيات الاتصال ونقل المعلومات والتي تمثل رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والثقافية، لمواكبة التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر، هذا وقد أشار أحد الباحثين إلى العديد من الخصائص التي تجعل من الإنترنت وسيلة اتصال مفضلة عن غيرها من الوسائل في مجال العلاقات العامة، حيث أصبحت أحد أهم الوسائل ذات الجاذبية المرتفعة بين مستخدمي العلاقات العامة، حيث تتسم بالمرونة في استخدامها، وسهولة الدخول الى أي موقع من المواقع المتنوعة، وتقديم الأفراد أنفسهم للآخرين "Self- Presentation" بحرية كبيرة ودون قيود (مجبل، ٢٠١٨).

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما الدور الذي يمكن أن تساهم به العلاقات العامة الرقمية في مواجهة وتعزيز الأمن الفكري لطلاب الجامعات السعودية؟ ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب جامعة شقراء؟
٢. ما الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
٣. ما مدى وعي الطلاب بدور العلاقات العامة في جامعة شقراء؟
٤. ما أهم الاسهامات التي تحققها العلاقات العامة الرقمية لطلاب جامعة شقراء؟
٥. ما العلاقة بين العلاقات العامة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري؟

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

٦. ما تأثير أبعاد العلاقات العامة الرقمية (الوعي والإسهامات) في مواجهة أزمة الأمن الفكري (التوعية، تعزيز التسامح، نشر الوعي وتنمية القيم) مجتمعين ومنفردين؟

٢. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف المرتبطة بتحقيق تساؤلات الدراسة والمتمثلة في:

١. التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب جامعة شقراء.
٢. استكشاف الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٣. الوصول إلى مستوى وعي الطلاب بدور العلاقات العامة في جامعة شقراء.
٤. استكشاف أهم الإسهامات التي تحققها العلاقات العامة الرقمية لطلاب جامعة شقراء.
٥. التمكن من معرفة أكثر أبعاد الأمن الفكري الذي يمكن أن تؤثر فيه العلاقات الرقمية من وجهة نظر الطلاب
٦. التوصل إلى نوع وطبيعة العلاقة بين العلاقات العامة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري.
٧. الوقوف على تأثير أبعاد العلاقات العامة الرقمية (الوعي والإسهامات) في مواجهة أزمة الأمن الفكري (التوعية، تعزيز التسامح، نشر الوعي وتنمية القيم).

٣. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في ضوء مساهمتها المتوقعة من الناحيتين الأكاديمية والتي تتمثل في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات البحثية من خلال تقديم واختبار نموذج للعلاقة بين العلاقات العامة الرقمية والأزمة المتعلقة بالأمن الفكري لدى طلاب الجامعات، كما يمكنها فتح الأفق المستقبلية للعديد من الدراسات على ضوء ما تسفر عنه من نتائج هذه الدراسة، وكذلك يمكنها المساهمة في إثراء الفكري والنظري للعلاقة بين العلاقات العامة الرقمية والأمن الفكري. وقد تسهم هذه الدراسة إسهاماً متواضعاً في سد الفجوة المعرفية للدراسات والبحوث المتعلقة بالعلاقة العلاقات العامة الرقمية في الجامعات ودورها في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري للطلاب في المكتبة السعودية خاصة والعربية عامة. كما تسهم الدراسة الحالية في الناحية التطبيقية إلى لفت انتباه المسؤولين في الجامعات السعودية نحو دمج العلاقات العامة مع تكنولوجيا الاتصال ووحدة التوعية الفكرية في الجامعات في إطار متكامل بهدف نشر التوعية بالاتجاهات الفكرية الضالة، وتعزيز التسامح بين الطلاب ونبذ العنف، وكذلك تثقيف وتعليم الطلاب كيفية نشر الوعي الفكري بين زملائهم، وتنمية القيم الداعمة للأمن الفكري ضمن أروقة الجامعة، كما يمكن ان تسهم نتائج البحث في وضع استراتيجية ورؤية موحدة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في محاربة الأفكار الضالة والاتجاهات الفكرية المنحرفة بين أوساط الشباب، وتقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تبني



Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر قرباً من الشباب الجامعي والتي تستطيع التأثير في أفكارهم وتغيير اتجاهاتهم تجاه أزمة الأمن الفكري.

٤. فروض الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى أو خطأ الفروض التالية:

١. يوجد مستوى متوسط من الوعي عند مستوى الدلالة ($0.05=\infty$) لدى الطلاب جامعة شقراء بدور العلاقات العامة في جامعة شقراء.
٢. يوجد مستوى متوسط من الاسهامات التي تحققها العلاقات العامة الرقمية عند مستوى الدلالة ($0.05=\infty$) لدى الطلاب بجامعة شقراء.
٣. يوجد مستوى متوسط من معرفة الطلاب بإمكانية مساهمة العلاقات العامة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري عند مستوى الدلالة ($0.05=\infty$) لدى طلاب جامعة شقراء.
٤. توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين العلاقات العامة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري للطلاب بجامعة شقراء عند مستوى الدلالة ($0.05=\infty$).
٥. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لأبعاد العلاقات العامة الرقمية (الوعي والاسهامات) على أزمة الأمن الفكري (التوعية، تعزيز التسامح، نشر الوعي وتنمية القيم) مجتمعين ومنفردين عند مستوى الدلالة ($0.05=\infty$).

٥. حدود الدراسة:

توجد بعض المحددات المرتبطة بموضع البحث والتي يمكن اجمالها في التالي:

١. الحدود المكانية: قام الباحث بتطبيق البحث على طلاب جامعة شقراء في مركزها الرئيس بشقراء، وبعض كليات الدوادمي، وكلية ساجر بالمملكة العربية السعودية.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.
٣. الحدود المتعلقة بموضوع البحث: اقتصرته هذه الدراسة على بعدين فقط للعلاقات العامة وهما الوعي بدور العلاقات العامة واسهاماتها، وكذلك على أربعة أبعاد للأمن الفكري والمتمثلين في التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة، تعزيز التسامح ونبذ العنف، دورهم في نشر الوعي الفكري، وتنمية القيم الداعمة للأمن الفكري، دون غيرهم من أبعاد الأمن الفكري.

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين
طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

الدراسة التطبيقية

١. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعرفه الباحث على أنه "الطريقة المستخدمة في دراسة الظواهر أو المشكلات العلمية، وذلك من خلال استخدام الأسلوب العلمي في وصفها وتحليلها، وذلك بغرض الوصول إلى تفسيرات تعتمد على المنطق العلمي، وتوفر دلائل وبراهين تساعد الباحث في تأطير المشكلة وأبعادها، ومن ثم استخدام الأساليب المختلفة من استبيان، ملاحظة، ومقابلة في سبيل الوصول إلى نتائج موضوعية مرتبطة بموضوع البحث" وقد استخدمه الباحث في تحليل أبعاد ومكونات العلاقات العامة والأمن الفكري. هذا وقد اعتمد الباحث على الأسلوب المكتبي في تجميع البيانات الثانوية ذات الصلة بالعلاقات العامة والأمن الفكري من مصادرها المختلفة المتمثلة في المراجع العربية والأجنبية من كتب، مجلات علمية، دراسات وبحوث مرتبطة بمتغيرات البحث، كما استند الباحث على الحصول على البيانات الأولية من مصادرها ذات الصلة بعينة الدراسة اعتماداً على قائمة الاستقصاء التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

٢. أداة الدراسة:

تعتبر الأداة الأساسية التي اعتمدها الباحث في تجميع البيانات الأولية هي الاستبيان، وذلك لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه وقد قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات العامة الرقمية (عشري، ٢٠١٧) وكذلك تبين أنه ينبغي أن يكون لدى الجمهور الذي يتلقى الرسالة الإعلامية الشعور بأهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسيلة (Valentini, 2015)، وكذلك لا بد من وضوح الاسهامات التي يمكن أن تسهم بها العلاقات العامة في معالجة الأزمات (Cheng, 2018) خليفة، ٢٠١٨؛ ادريس، ٢٠١٧؛ عصام وآخرون، ٢٠١٦؛ صالح، ٢٠١٦؛ الحسون، ٢٠١٢؛ التويجري، ٢٠١٠). ولا بد من توضيح ومعرفة أبعاد أزمة الأمن الفكري والاثار المترتبة عليها، وكيفية اعداد برامج رعاية للطلاب لتوعيتهم بالاتجاهات الفكرية المنحرفة (الثويني وحسن، ١٤٣٥هـ)، وتعزيز قيم التسامح ونبذ العنف (الشمري والجرادات، ٢٠١٧؛ السبيعي، ٢٠١٣) وضرورة تنمية دور الطلاب في نشر الوعي الفكري بين زملائهم (الثويني وحسن، ٢٠١٣) وايضاً حتمية ترسيخ القيم الداعمة للأمن الفكري (السبيعي، ٢٠١٣). ولقد قام الباحث استناداً إلى الدراسات السابقة واهداف وحدات التوعية الفكرية بالجامعات السعودية بتصميم قائمة استبيان نوعية تسعى فلإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق فروضه.

(٣/٢) صدق بناء أداة الدراسة: وقد تم التحقق من صدق البناء باستخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة



Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

الكلية لكل عنصر من عناصر أداة الدراسة باستخدام Point Bi-serial Correlation Coefficient. وقد أشارت النتائج إلى أن معاملات الارتباط كانت أكبر من (٠.٣) لفقرات أداة الدراسة وفقاً لـ (Nunnally and Bernstein, 1994: 139). وفيما يتعلق دور العلاقات العامة الرقمية، فقد تراوحت معاملات الارتباط لفقرات الوعي بدور العلاقات العامة (٠.٤٠٩-٠.٧٥٧)، ولفقرات إسهامات العلاقات العامة الرقمية في غدارة الأزمات (٠.٤٠٦-٠.٧٥٤)، أما فيما يتعلق بمتغير الوعي الفكري فقد تراوحت معاملات الارتباط لفقرات التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة (٠.٧٣٣-٠.٨٦٩)، ولفقرات تعزيز التسامح ونبذ العنف (٠.٥٤١-٠.٨٣٠)، ولفقرات دور الطلاب في نشر الوعي الفكري مع زملائهم (٠.٩١٦-٠.٦٨٤)، ولفقرات تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري (٠.٦٩٤-٠.٩٣٠)، وهي مرتفعة ومقبولة، مما يشير إلى دلالة مقبولة لصدق بناء أداة الدراسة، ويتضح ذلك في الجدول رقم (١)

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

جدول رقم (١)

معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل عنصر من عناصر الدراسة

المتغيرات	الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط	المتغيرات	الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط	
العلاقات العامة	العلاقات العامة	1	.656**	الأمن الفكري	تعزير	20	.683**	
		2	.409*		التسامح	21	.566**	
		3	.626**		ونبذ	22	.830**	
		4	.709**		العنف	23	.541**	
		5	.757**			24	.584**	
		6	.446**		دور	25	.756**	
	الأمن الفكري	إسهامات العلاقات العامة في الأزمات	7		.613**	الطلاب	26	.887**
			8		.512**	في نشر	27	.684**
			9		.606**	الوعي	28	.804**
			10		.754**	الفكري	29	.868**
التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة		11	.734**		30	.916**		
		12	.630**		31	.913**		
		13	.662**		32	.930**		
		14	.733**		33	.770**		
الأمن الفكري	التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة	15	.873**		34	.928**		
		16	.896**	تنمية	35	.899**		
	الأمن الفكري	التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة	17	.882**	القيم	36	.786**	
			18	.883**	الداعمة	37	.779**	
			19	.810**	للأمن	38	.819**	
					الفكري	39	.812**	
						40	.694**	

*معنوي عند (٠.٠٥) **معنوي عند (٠.٠١)

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

(٤/٢) ثبات أداة الدراسة: تم حساب معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل متغير من متغيرات الدراسة، ومحاوره الفرعية، وقد كانت قيم معامل الثبات لجميع المجالات مرتفعة وتتراوح بين أقل قيمة للمحاور (٠.٧٧٢) وأقصى قيمة للمحاور (٠.٩٥٣)، وكذلك للمتغيرات تتراوح بين (٠.٩١٤) و(٠.٩٨٠) وعلى مستوى المتغيرات الإثنيتين في القائمة بمقدار (٠.٩٨٠) وهي نسب ثبات مقبولة ومرتفعة في البحوث والدراسات الإنسانية (Nunnally and Bernstein, 1994:191)، كما يتضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	أبعاد المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
محاور العلاقات العامة الرقمية	الوعي بدور العلاقات العامة الرقمية	٥	٠.٧٧٢
	اسهام العلاقات العامة في الأزمات	٨	٠.٩١٠
إجمالي محور العلاقات العامة الرقمية			٠.٩١٤
محاور الأمن الفكري	التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة	٦	٠.٩٣٦
	تعزيز التسامح ونبذ العنف	٦	٠.٩٥٢
	دور الطلاب في نشر الوعي الفكري	٧	٠.٩٥٣
	تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري	٨	٠.٩٤٥
إجمالي محور الأمن الفكري			٠.٩٨٠
إجمالي القائمة			٠.٩٨٠

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب المنتظمين الذين يدرسون بجامعة شقراء وفي كلياتها المنتشرة في كافة المناطق والبالغ عددهم (٣٧,٣٤٠) طالب وطالبة مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على أسلوب العينات الغير احتمالية وتم اختيار نوع العينة الميسرة للباحث، وذلك لتعدد الأماكن الجغرافية التي تتواجد بها فروع الجامعة، ولضيق الوقت، وصعوبة التواصل مع الطلاب، ولتشابه صفات الطلاب في الجامعة، وقد اقتصر الباحث على تجميع البيانات من مقر الجامعة الرئيسي بشقراء، وبعض كليات الدوامي، وكلية العلوم والآداب بساجر، نظراً لأن عدد



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين
طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

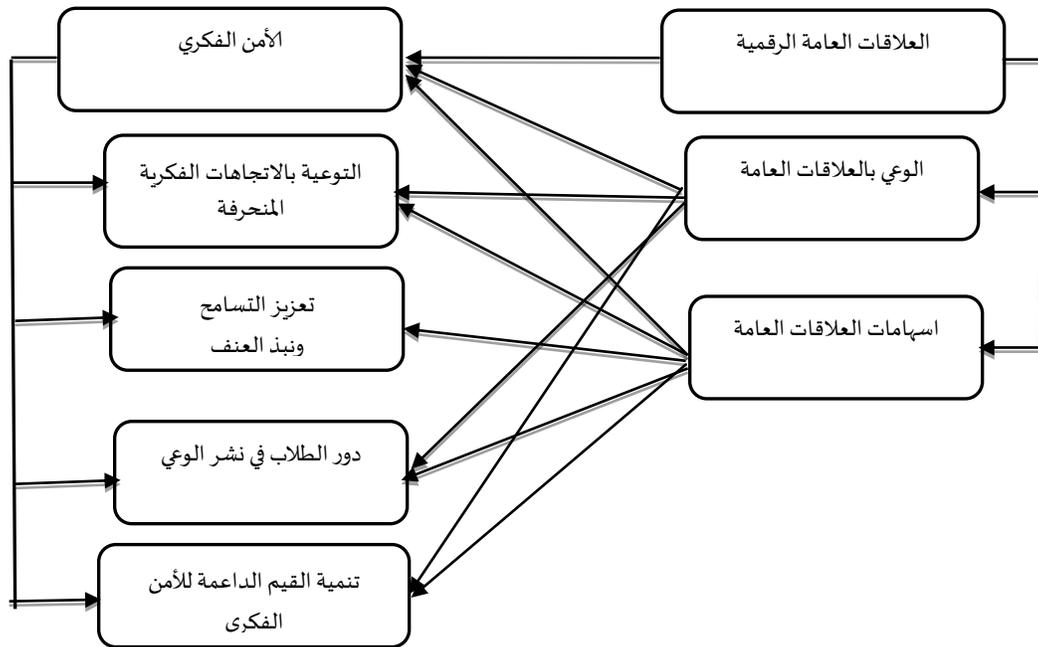
الكليات في هذه الأماكن يبلغ (١٢) كلية موزعة على شقراء (٦) كليات وعدد طلابها (٤٤٥٠)، والدوادمي (٥) كليات
وعدد طلابها (٩٦١٨)، وساجر (١) كلية وعدد طلابها (٢٦٢٠)، وعدد الكليات في الثلاثة أماكن تمثل (٥٠%) من
إجمالي عدد الكليات، ويبلغ عدد طلابها (١٦.٦٨٨) طالبا وطالبة، ويمثلون ما نسبته (٤٢%) من إجمالي عدد الطلبة
الذين يدرسون بالجامعة، حيث استطاع الباحث تجميع (٣٨٤) استمارة استبيان باستخدام جوجل درايف وتم عمل
رابط للاستبانة وماسح كودى لها وارسالها إلى الزملاء في هذه الكليات، تم مراجعتها والتأكد من صلاحيتها وتم تحليلها
بالكامل .

نموذج ومتغيرات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها استطاع الباحث أن يضع تصوراً لنموذج الدراسة يقوم على
العلاقات المتبادلة بين المتغيرات كما يتضح في الشكل رقم (١)

شكل رقم (١)

نموذج الدراسة



Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

أسلوب قياس المتغيرات:

وقد اعتمد أسلوب القياس على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات من (موافق تماماً) ويمثل (٥ درجات) إلى (غير موافق تماماً) ويمثل (درجة واحدة).

الإجابة على تساؤلات الدراسة

وللإجابة على التساؤل الأول: ما وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب جامعة شقراء؟. وبين الجدول رقم (٣) استجابات الطلاب لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر دخولاً عليها كالتالي:

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب لتفضيل مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة	العدد	وسيلة التواصل
الأول	٢٦%	١٠٠	واتس آب
الثاني	٢١%	٨٠	سناب شات
الثالث	١٨%	٦٩	تويتر
الرابع	١٧%	٦٥	انستجرام
الخامس	١٢%	٤٦	يوتيوب
السادس	١%	٤	فيس بوك
السابع	٠%	١	لنكد إن

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي أهمية وتفضيلاً من قبل الشباب هو الواتس آب، بنسبة تفضيل ٢٦%، ويلهما في الترتيب تويتر وسناب شات بنفس النسبة ٢١%، وأخيراً لنكد إن بنسبة تفضيل ٠% تقريباً.

وللإجابة على التساؤل الثاني: ما الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟ وبين الجدول رقم (٤) استجابات الطلاب للوقت الذي يقضوه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كالتالي:

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

جدول رقم (٤)

الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة	التكرار	الوقت المستغرق
الثالث	١٥%	٥٨	أقل من ساعتين يومياً
الثاني	٢٦%	١٠٠	من ساعتين لأقل من ٤ ساعات
الثاني	٢٦%	١٠٠	من أربع ساعات لأقل من ٦ ساعات
الأول	٣٣%	١٢٦	أكثر من ٦ ساعات يومياً

يتبين من الجدول رقم (٤) أن (٣٣%) من الطلاب يقضون من وقتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، و (٢٦%) منهم يقضون من وقتهم من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن (٢٦%) منهم يقضون من أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات يومياً، وأخيراً النسبة المتبقية (١٥%) يقضون أقل من ساعتين في استخدام تلك الوسائل.

اختبارات الفروض الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة واختبارات الفروض الإحصائية فقد استخدم الباحث أساليب التحليل الإحصائي ذات الصلة باختبارات الفروض الإحصائية كما يلي:

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة والمتمثل في " الوصول إلى مستوى وعي الطلاب بدور العلاقات العامة في جامعة شقراء" ولتحقيق هذا الهدف فقد صاغ الباحث الفرض التالي " يوجد مستوى متوسط من الوعي عند مستوى الدلالة (0.05=∞) لدى الطلاب بدور العلاقات العامة في جامعة شقراء"، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوعي الطلاب تجاه العلاقات العامة في الجامعة مرتبة تنازلياً كما يتضح في الجدول رقم (٥)، كما استخدم أيضاً اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفرض .

Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عن فقرات الوعي تجاه العلاقات مرتبة تنازلياً

رقم السؤال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢	ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على التقليل من أهمية الوسائل الصحفية ووسائل الإعلام التقليدية المستخدمة في عمل العلاقات العامة	٤.٥٠	٠.٨٠٣	١	مرتفع جداً
٤	ساعد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي على الانفتاح على الثقافات والمجتمعات الأخرى	٤.٤١	١.٠١٢	٢	مرتفع جداً
٥	لدى استعداد لمشاهدة /سماع حملات العلاقات العامة التي ترسلها الجامعة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٤.٠٩	١.١٤٦	٣	مرتفع
١	ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة حملات العلاقات العامة في جامعة شقراء	٣.٤٤	١.٣٦٦	٤	مرتفع
٣	ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة حملات العلاقات العامة في جامعة شقراء	٣.٣٧	٠.٨٠٣	٥	متوسط
	المستوى العام للوعي تجاه العلاقات العامة	٣.٩٦	٠.٦٨٨		مرتفع

وقد اكدت النتائج على أن الوعي العام لدور العلاقات العامة كان مرتفع بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٦٨٨) وكانت أكثر العبارات من حيث وعي الطلاب لأهميتها هي "ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على التقليل من أهمية الوسائل الصحفية ووسائل الإعلام التقليدية المستخدمة في عمل العلاقات العامة" بمتوسط حسابي (٤.٥) وانحراف معياري (٠.٨٠٣)، وفي الترتيب الأخير من حيث الوعي أن الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي "ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة حملات العلاقات العامة في جامعة شقراء" بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٦٨٨).

كما استخدم الباحث أسلوب اختبار (ت) لعينة واحدة عند قيمة متوسطة مقدارها (٣) وهي القيمة الوسطى لمقياس ليكرت الخماسي، وتبين أن قيمة (ت) تساوي (٧.٩١٣) وبقيمة معنوية (Sig 2-Tield) (٠.٠٠٠) وهي أقل من

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

مستوى المعنوية (٠.٠٥) وبالتالي يتضح صحة الفرض أن وعي الطلاب بدور العلاقات العامة في الجامعة متوسط، وذلك لأنه غير معنوي عند المقارنة بقيمة اختبار مقدارها (٤).

ولتحقيق الهدف الرابع من أهداف الدراسة والمتمثل في " استكشاف اهم الاسهامات التي تحققها العلاقات العامة الرقمية لطلاب بجامعة شقراء " ولتحقيق هذا الهدف فقد صاغ الباحث الفرض التالي " يوجد مستوى متوسط من الاسهامات التي تحققها العلاقات العامة الرقمية عند مستوى الدلالة (0.05=∞) للطلاب بجامعة شقراء"، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوعي الطلاب لإسهامات العلاقات العامة في الجامعة مرتبة تنازلياً كما يتضح في الجدول رقم (٦)، كما استخدم أيضاً اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار ذلك الفرض .

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب
عن فقرات مساهمة العلاقات العامة في الأزمان مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	الترتيب	المستوى
٦	يمكن استخدام العلاقات العامة كأداة مهمة لخدمة الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٤.٦٩	٠.٧٨٠	١	مرتفع جداً
٧	تساعد العلاقات العامة في تعريف المستفيدين بخدمات الجامعة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٤.٤٧	٠.٨٠٣	٢	مرتفع جداً
٨	يمكن أن يساعد الطلاب العلاقات العامة بالجامعة في تكوين المحتوى المناسب للحملات الإعلانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤.٤١	٠.٧١٢	٣	مرتفع جداً
١٠	يمكن لحملات العلاقات العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن تساهم في تغيير أفكار و آراء الطلاب حول مواقف محددة.	٤.١٣	٠.٩٤٢	٤	مرتفع
١٢	يساعد استخدام متحدثين رسميين من الشخصيات المشهورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبول تلك الحملات من قبل الشباب.	٣.٩٤	٠.٩٨٢	٥	مرتفع
١١	يساعد استخدام العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي من توفير تغذية راجعة سريعة عن آراء الطلاب	٣.٨٨	٠.٩٤٢	٦	مرتفع



Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٣	تساهم إدارة العلاقات العامة بالجامعة بدور فاعل في توعية الطلاب بما لهم وما عليهم	٣.٧٨	١.١٠	٧	متوسط
٩	تقوم الجامعة باستقصاء أصحاب المصلحة للتعرف على وجهات نظرهم في جودة خدماتها.	٣.٥	٠.٩٥٠	٨	متوسط
	المستوى العام لإسهامات العلاقات العامة في الجامعة تجاه الأزمات	٤.٠٩	٠.٥٨٤		مرتفع

وقد اكدت النتائج على أن إسهامات العلاقات العامة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٥٨٤) وكانت أكثر العبارات من معرفة الطلاب بإسهامات وأهمية العلاقات العامة " يمكن استخدام العلاقات العامة كأداة مهمة لخدمة الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (٤.٦٩) وانحراف معياري (٠.٧٨٠)، وفي الترتيب الأخير من حيث اسهامات العلاقات العامة " تقوم الجامعة باستقصاء أصحاب المصلحة للتعرف على وجهات نظرهم في جودة خدماتها" بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٥٨٤).

كما استخدم الباحث أسلوب اختبار (ت) لعينة واحدة عند قيمة متوسطة مقدارها (٣) وهي القيمة الوسطى لمقياس ليكرت الخماسي، وتبين أن قيمة (ت) تساوى (١٠.٦٢٦) وقيمة معنوية (Sig 2-Tield) (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وقد كان المتوسط الحسابي للمحور (٣.٢) وبانحراف معياري (٠.٨٤١) وبالتالي يتضح صحة الفرض أن وعي الطلاب بدور العلاقات العامة في الجامعة متوسط، وذلك لأنه غير معنوي عند المقارنة بقيمة اختبار مقدارها (٤).

ومن أجل تحقيق الهدف الخامس من أهداف الدراسة " التمكن من معرفة أكثر أبعاد الأمن الفكري الذي يمكن أن تؤثر فيه العلاقات الرقمية من وجهة نظر الطلاب " فقد صاغ الباحث الفرض التالي " يوجد مستوى متوسط من معرفة الطلاب بإمكانية مساهمة العلاقات العامة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري عند مستوى الدلالة ($\infty=0.05$) لدى طلاب جامعة شقراء".

وقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحاور الأربعة ذات الصلة بالأمن الفكري كما يتبين في الجدول رقم (٧)

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب

عن فقرات الوعي تجاه العلاقات مرتبة تنازلياً

المستوى	الترتيب	الانحراف معياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
يمكن ان تسهم برامج العلاقات العامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الرسائل أو الفيديوهات أو العبارات التي.....				
مرتفع	١	١.١٤٩	٣.٩٦	١٨. تؤكد على فضيلة التسامح وقبول الآخر
مرتفع	٢	١.١٨٢	٣.٨٧	١٩. تهتم بتنشئة الطلبة على الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة
مرتفع	٢	١.١١٧	٣.٨٧	١٦. تنمي حب الوطن والولاء له.
مرتفع	٣	١.٠٦٥	٣.٨١	١٥. توضح المنهج الإسلامي الصحيح
مرتفع	٤	١.١٦٤	٣.٧٦	١٧. ترسخ العقيدة الإسلامية الصحيحة
مرتفع	٥	١.١٩٥	٣.٦٩	١٤. تساعد على تقوى الله في السر والعلن في نفوس الطلاب
مرتفع	الثالث	٠.٩٩٧	٣.٨٣	إجمالي محور التوعية بالاتجاهات المنحرفة
تساهم العلاقات العامة الرقمية (التي تستخدم وسائل التواصل الإلكترونية) في نشر الرسائل الإلكترونية أو النصية التي.....				
مرتفع	١	١.٢١٢	٣.٩٦	٢١. التحذير من الأمور المتعلقة بخطورة أعمال الفئة الضالة في المجتمع
مرتفع	٢	١.١٥٤	٣.٩١	٢٢. تؤكد على خطورة المغالاة في الدين
مرتفع	٣	١.١٠٣	٣.٩١	٢٤. تبصّر بالأفكار التي تشوه ثقافتنا وهويتنا الإسلامية الوسطية
مرتفع	٤	١.٠٩٥	٣.٨٣	٢٥. توعي الطلاب بالمفاهيم المغلوطة التي تحملها التيارات الفكرية المنحرفة
مرتفع	٥	١.٢٥٤	٣.٧٨	٢٠. تمكن الطلبة من مواجهة الأفكار المنحرفة
مرتفع	٦	١.١٩٦	٣.٧٦	٢٣. تتعلق بالكشف عن حالات الإنحراف الفكري
مرتفع	الثاني	١.٠٥٠	٣.٨٦	إجمالي محور تعزيز التسامح ونبذ العنف
تستطيع العلاقات العامة الرقمية في الجامعة في المساهمة من خلال الرسائل الإلكترونية على.....				
مرتفع	١	١.٠٦٤	٤.٠٠	٢٨. مشاركة زملائي في ترسيخ أهمية عدم الخروج على طاعة ولاة الأمر



Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

المستوى	الترتيب	الانحراف معياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	٢	١.٠٣٧	٣.٩٨	٢٧. توجيه زملائي نحو مواجهة الحملات المفرضة تجاه قيمنا ومعتقداتنا الإسلامية الراسخة
مرتفع	٣	١.١٠٧	٣.٩٨	٣٢. معرفة مواصفات الطلاب ذوي الأفكار الضالة
مرتفع	٤	١.٠٧١	٣.٩٤	٢٩. مساعدة زملائي للحصول على المعلومات الصحيحة والموثوق منها
مرتفع	٥	١.١٨٦	٣.٩١	٣٠. التنبيه على زملائي بخطورة المواقع الالكترونية ذات الأفكار المتشددة والمنحرفة.
مرتفع	٦	١.٢٠٨	٣.٨٩	٣١. اتعاون مع المسؤولين فيما يتعلق بأمن الوطن والمواطنين
مرتفع	٧	١.٠٦٥	٣.٨٧	٢٦. شجيع زملائي على حضور الندوات والمحاضرات المتعلقة بالأمن الفكري
مرتفع	الأول	٠.٩٧٤	٣.٩٣	اجمالي محور دور الطلاب في نشر الوعي الفكري بين الطلاب
يمكن أن تساهم العلاقات العامة الرقمية في الجامعة من خلال الرسائل الالكترونية على				
مرتفع	١	١.١٥٧	٣.٩٨	٣٨. التطوع في جمعيات خيرية لخدمة الفقراء والمحتاجين
مرتفع	٢	١.١١٣	٣.٩٣	٣٥. إقامة منتديات طلابية تهتم بقضايا الأمن الفكري
مرتفع	٢	١.١١٣	٣.٩٣	٣٧. التأكيد على طاعة ولاة الأمر باعتباره واجباً شرعياً
مرتفع	٣	١.١٥٤	٣.٩١	٣٤. توعية الطلاب بخطورة تبني قيم ومعتقدات لا تتفق مع العقيدة الإسلامية الوسطية
مرتفع	٤	١.١٠٠	٣.٨٧	٣٩. الابتعاد عن تداول الاشاعات او المواقع التي تمس سمعة الوطن
مرتفع	٥	١.١٠٥	٣.٨٠	٣٦. ضرورة ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية المفيدة
مرتفع	٦	١.٢١٢	٣.٧٦	٣٣. تحفيز الطلاب على التمسك بقيم المجتمع وثوابته
مرتفع	٧	١.٠٧١	٣.٧٢	٤٠. تقدير العلماء الريانيين والزود عنهم
مرتفع	الثاني	٠.٩٥٩	٣.٨٦	إجمالي محور تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن كل محاور الأمن الفكري مرتفعة وجاء في الترتيب الأول إمكانية مساهمة الطلاب بدور فاعل في نشر الوعي الفكري بين زملائهم بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري (٠.٩٧٤) ، وفي الترتيب الثاني



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

محور تعزيز التسامح ونبذ العنف بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.٠٥٠) وفي ذات الترتيب تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري بمتوسط حسابي (٣.٨٧٦) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥٩). وفي الترتيب الأخير التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وانحراف معياري (٠.٩٩٧)، وقد كانت ترتيب العبارات في المحور الخاص بالتوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة إمكانية مساهمة برامج العلاقات العامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الرسائل أو الفيديوهات أو العبارات التي تؤكد على فضيلة التسامح وقبول الآخر بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (١.١٤٩)

إمكانية مساهمة برامج العلاقات العامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الرسائل أو الفيديوهات أو العبارات تساعد على تقوى الله في السر والعلن في نفوس الطلاب بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (١.١٩٥) ، في حين كانت أكثر العبارات أهمية من وجهة نظر الطلاب في محور تعزيز التسامح ونبذ العنف العبارة " من الممكن أن تسهم العلاقات العامة الرقمية (التي تستخدم وسائل التواصل الإلكترونية) في نشر الرسائل الإلكترونية أو النصية التي تحذر من الأمور المتعلقة بخطورة أعمال الفئة الضالة في المجتمع " بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (١.٢١٢) واقلها أهمية " من الممكن أن تسهم العلاقات العامة الرقمية (التي تستخدم وسائل التواصل الإلكترونية) في نشر الرسائل الإلكترونية أو النصية التي تتعلق بالكشف عن حالات الانحراف الفكري " بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.١٩٦). وفيما يتعلق بمحور دور الطلاب في نشر الوعي الفكري بين زملائهم كانت أكثر العبارات أهمية من وجهة نظرهم "تستطيع العلاقات العامة الرقمية في الجامعة في المساهمة من خلال الرسائل الإلكترونية في مشاركة زملائي في ترسيخ أهمية عدم الخروج على طاعة ولاة الأمر" بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (١.٠٦٤) واخر العبارات أهمية من وجهة نظرهم "تستطيع العلاقات العامة الرقمية في الجامعة في المساهمة من خلال الرسائل الإلكترونية في تشجيع زملائي على حضور الندوات والمحاضرات المتعلقة بالأمن الفكري" بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (١.٠٦٥). وفي النهاية فيما يتعلق بمحور تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري فقد كانت أكثر العبارات أهمية من وجهة نظرهم "يمكن أن تساهم العلاقات العامة الرقمية في الجامعة من خلال الرسائل الإلكترونية على التطوع في جمعيات خيرية لخدمة الفقراء والمحتاجين " بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.١٥٧) وآخر اهتمامات الطلاب " يمكن أن تساهم العلاقات العامة الرقمية في الجامعة من خلال الرسائل الإلكترونية في تقدير العلماء الربانيين والزود عنهم" بمتوسط حسابي (٣.٧٢) بانحراف معياري (١.٠٧١).

ولتحقيق الهدف السادس التوصل إلى نوع وطبيعة العلاقة بين العلاقات العامة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري، فقد استخدم الباحث الفرض القائل " توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين العلاقات العامة الرقمية



Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

وتعزيز الأمن الفكري. للطلاب بجامعة شقراء عند مستوى الدلالة ($0.05 = \infty$)". وقد استخدم الباحث ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة والتابعة وتوصل الباحث لوجود علاقة ارتباط موجبة بين العلاقات العامة والمساعدة في حل أزمة الأمن الفكري لطلاب جامعة شقراء حيث تبين من جدول رقم (٧) أن قيمة (R) المعدلة تبين الارتباط بين العلاقات العامة الرقمية والأمن الفكري حيث بلغت قيمتها (٠.٦٤٥) أي أن هناك ارتباط طردي موجب ومتوسط بينهما. وكذلك يبين الجدول رقم (٨) وذلك نظراً لأن كل علاقات الارتباط بين ابعاد المتغير المستقل وابعاد المتغير التابع موجبة وتراوح بين (٠.٦) إلى (٠.٩) أي ان علاقات الارتباط تتراوح من متوسطة إلى قوية. وبذلك يتبين صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين العلاقات العامة الرقمية وبين الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة شقراء، كما يتضح في الجدولين رقم (٨) و(٩).

جدول رقم (٨)

قيمة معامل الارتباط بين العلاقات العامة والأمن الفكري

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.807a	.652	.645	.55412	1.688
a. Predictors: (Constant), العامة العلاقات دور					
b. Dependent Variable: الأمن الفكري					



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

جدول رقم (٩)

علاقة الإرتباط بين أبعاد العلاقات العامة والأمن الفكري

تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري	دور الطلاب في نشر الوعي	تعزيز التسامح ونبذ العنف	التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة	اسهامات العلاقات العامة	الوعي بدور العلاقات العامة		
					1	Pearson Correlation	الوعي بدور العلاقات العامة
				1	.750**	Pearson Correlation	اسهامات العلاقات العامة
			1	.785**	.813**	Pearson Correlation	التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة
		1	.821**	.690**	.657**	Pearson Correlation	تعزيز التسامح ونبذ العنف
	1	.898**	.779**	.654**	.645**	Pearson Correlation	دور الطلاب في نشر الوعي
1	.816**	.716**	.660**	.772**	.608**	Pearson Correlation	تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

ولتحقيق الهدف السابع "الوقوف على تأثير أبعاد العلاقات العامة الرقمية (الوعي والاسهامات) في مواجهة أزمة الأمن الفكري (التوعية، تعزيز التسامح، نشر الوعي وتنمية القيم) . من خلال التحقق من صحة الفرض القائل " يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لأبعاد العلاقات العامة الرقمية (الوعي والاسهامات) على أزمة الأمن الفكري (التوعية، تعزيز التسامح، نشر الوعي وتنمية القيم) مجتمعين ومنفردين عند مستوى الدلالة (0.05=∞)".

فقد قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد (Manova) للتعرف على العلاقة بين متغير العلاقات العامة مجملاً في التأثير على المتغير التابع (أزمة الأمن الفكري) مجتمعاً وابعاد المتغير الفرعية المتمثلة في (التوعية الفكرية، تعزيز التسامح، دور الطلاب في نشر الوعي، وتنمية القيم الداعمة للأمن الفكري) كما يتبين في الجدول رقم

(١٠)

Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

جدول رقم (١٠)

اختبار MANOVA لقياس الاختلافات المعنوية بين الأبعاد التوعوية الفكرية

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	اختبار F	المعنوية Sig	مربع ايتا الجزئي Eta2
التوعية الفكرية	٥٠.٧٤٣	١	٤٨٧.٨٧٥	٩,٢١٤	٠,٠٠١	٠.٥١٧
تعزيز التسامح	٥٥.٩٣٥	١	٤٩١.١٣٣	٧,٩٢٩	٠,٠٠٠	٠.٩٥٢
دور الطلاب في نشر الوعي	٤٩.٥٢٠	١	٥١٩.٨٧٦	٢٢,٥٨٦	٠,٠٠٠	٠.٣٥٨
تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري	٤٧.١١٧	١	٥٠٣.١٩٩	١٠.٢٢٨	٠,٠٠٠	٠.٧٥٣
إجمالي قيم الأمن الفكري	٦٥.٣١٥	١	٦٥.٣١٥	٦.٤٣١	٠,٠٠٠	٠.٦٤٥
اختبار فيللي pillai للنموذج	٠,٨٨٢					
اختبار فيللي pillai لأبعاد العلاقات العامة	٠,٤٦٣					

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن تأثير العلاقات العامة الرقمية على البعد الأول المتمثل في التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٥١.٧%)، وكانت قيمة (ف) تساوي (٩,٢١٤) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، في حين تمثل تأثير العلاقات العامة الرقمية على البعد الثاني المتمثل في تعزيز التسامح ونبذ العنف من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٩٥.٢%)، وكانت قيمة (ف) تساوي (٧,٩٢٩) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وكان تأثير العلاقات العامة الرقمية على البعد الثالث المتمثل في دور الطلاب في نشر الوعي الفكري بين زملائهم من وجهة نظرهم والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٥٣.٨%)، وكانت قيمة (ف) تساوي (٢٢,٥٨٦) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، في حين اتضح أن تأثير العلاقات العامة الرقمية على البعد الرابع المتمثل في تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٧٥.٣%)، وكانت قيمة (ف) تساوي (٦,٤٣١) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وكان تأثير العلاقات العامة الرقمية على إجمالي محاور الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٦٤.٥%). وذلك يعني قبول الفرض بوجود تأثير لأبعاد العلاقات العامة الرقمية على أبعاد الأمن الفكري منفردين ومجتمعين

د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين
طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

مناقشة النتائج والتوصيات

توصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

١. احتل الواتس أب المرتبة الأولى في أكثر وسائل التواصل الاجتماعي ولوجاً إليه بنسبة ٢٦%، يليه سناب شات بنسبة (٢١%) ثم تويتر بنسبة (١٨%) ثم انستجرام بنسبة (١٧%)، ويوتيوب بنسبة (١٢%)، وأخيراً فيس بوك بنسبة (١%).
٢. (٣٣%) من الطلاب يقضون من وقتهم أكثر من ساعات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، و(٢٦%) منهم يقضون من وقتهم من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً، كما أن (٢٦%) منهم يقضون من أربع ساعات إلى أقل من ست ساعات يومياً، وأخيراً النسبة المتبقية (١٥%) يقضون أقل من ساعتين في استخدام تلك الوسائل.
٣. الوعي العام لدور العلاقات العامة كان مرتفع بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٦٨٨).
٤. يمكن أن تساهم العلاقات العامة بدور فاعل في إعلام الطلاب وإخبارهم بكافة الأحداث والمستجدات الأكاديمية والثقافية وذات الصلة بالأمن الفكري في الجامعة، حيث كان المتوسط الحسابي مقداره (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٥٨٤).
٥. وعي الطلاب بدور العلاقات العامة الرقمية في جامعة شقراء كان متوسطاً بصفة عامة بمتوسط حسابي (٣.٢) وانحراف معياري (٠.٨٤١).
٦. توجد علاقة ارتباط طرقي متوسط بين العلاقات العامة الرقمية والأمن الفكري حيث بلغت قيمة (R) المعدلة (٠.٦٤٥)، كما توجد علاقة ارتباط بين كل أبعاد العلاقات العامة والأمن الفكري.
٧. يوجد تأثير للعلاقات العامة الرقمية على البعد الأول المتمثل في التوعية بالاتجاهات الفكرية المنحرفة من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٥١.٧%)، وكذلك على البعد الثاني المتمثل في تعزيز التسامح ونبذ العنف من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٩٥.٢%)، وايضاً على البعد الثالث المتمثل في دور الطلاب في نشر الوعي الفكري بين زملائهم من وجهة نظرهم والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٥٣.٨%)، وايضاً على البعد الرابع المتمثل في تنمية القيم الداعمة للأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٧٥.٣%)، وكان تأثير العلاقات العامة الرقمية على إجمالي محاور الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب والمتمثل في قيمة بيتا الجزئي (٦٤.٥%).



Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

التوصيات

وفقاً للدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية يمكن للباحث أن يضع مجموعة من التوصيات للجامعات السعودية بشأن زيادة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف العلاقات العامة وتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب.

١. من الأفضل تعيين اخصائيين في شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الاعلام والعلاقات العامة بالجامعات تكون مهمتهم إنشاء مجموعات مع الطلبة وتحديد وصياغة وتصميم الرسائل الهادفة والمميزة والجاذبة للطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. ينبغي قيام إدارة العلاقات العامة والاعلام بفتح أقسام تابعة لها في أماكن تواجد الكليات وتكون مهمتها التواصل الفاعل مع الطلبة في تلك الكليات ونقل كل الرسائل الإعلامية للطلاب في تلك الكليات.
٣. يُفضل توحيد الجهود وإقامة فرق عمل مشتركة بين عمادة القبول والتسجيل والعلاقات العامة بغرض إنشاء مجموعات رسمية مع الطلاب عبر الواتس آب وتويتر بغرض نقل كافة الرسائل الإعلامية وتبادلها مع الطلبة.
٤. من الواضح أن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجامعة لم تستغل وسائل التواصل الاجتماعي الاستغلال الأمثل في التواصل مع الطلاب بغرض تعريفهم واقتناعهم وحثهم على التفاعل مع الأحداث العامة والخاصة بالجامعة، لذلك يجب وضع خطة استراتيجية تحدد الأهداف والوسائل والرسائل الإعلامية التي ينبغي توصيلها للطلاب، من أجل توعيتهم بأخطار الجماعات المتطرفة وافكارها.
٥. يجب قيام العلاقات العامة بالجامعة بالتوجه نحو استخدام متحدثين رسميين من الشخصيات المشهورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عند التواصل مع الطلاب وخاصة من العلماء الريانيين حتى يمكن زيادة قبول تلك الحملات من قبل الشباب.
٦. يجب توحيد الجهود ودمج وحدات التوعية الفكرية بالجامعات كقسم تابع للعلاقات العامة والإعلام، حتى يضمن التنسيق الكامل وتوجيه رسائل إعلامية للطلاب بكل الفعاليات والأحداث ذات الصلة بالطلاب والمستفيدين.

الأبحاث المستقبلية

يمكن للباحث ان يقترح مجموعة من البحوث المستقبلية بناء على ما اسفرت عليه الدراسة الحالية والعلاقات

السببية بين متغيرات الدراسة كما يلي:

١. دور العلاقات العامة الرقمية في إدارة علاقات العميل الالكتروني.



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

- ٢ . الاعلام الجديد واثرة في الاتصال الجماهيري عبرالعلاقات العامة الرقمية .
- ٣ . دور العلاقات العامة الرقمية في إدارة علاقات العميل والولاء الالكتروني.
- ٤ . دور العلاقات العامة الرقمية في رضا العميل الالكتروني .

قائمة المراجع العربية

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(١٩٨٥). لسان العرب. ط ٥، (بيروت: دار الصادر).
- أبو العينين، جمعة عبد الفتاح.(٢٠٠٧). العلاقات العامة في المؤسسات اليمنية. [http://site.iugaza.edu.ps](http://site.iugaza.edu.ps/courses/mycourse978//jelenein)
- ادريس، خالد إبراهيم.(٢٠١٧).العلاقات العامة الدولية ودورها في إدارة الأزمات السودانية، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- التويجري، فاتن عبد المجيد سلطان .(٢٠١٠). دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في مراكز الوزارات العراقية من وجهة نظر المديرين. رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة العامة. جامعة اليرموك، الأردن.
- الثويني، محمد بن عبد العزيز، ومحمد، عبد الناصر راضي.(٢٠١٤). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة أم القرى. ٢٧٢ (١٧٠٠)، ٧١-١.
- الحسون، فيصل عبد الله الحسون.(٢٠١٢). دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات الاقتصادية: دراسة تطبيقية على سوق المال السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلاقات العامة والإعلان. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- رامي، اظهر.(٢٠١٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية. ١٥. جامعة عمان الأهلية، عمان.
- السبيعي، ونيان بن عبيد دهام.(٢٠١٣). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: دراسة تحليلية للمقررات الإسلامية في الجامعات الإسلامية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السديس، عبد الرحمن.(١٤٢٥هـ). الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. بحث مقدم ضمن فعاليات الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز بحوث العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول الأمن الفكري بالتعاون مع جامعة طيبة خلال الفترة ٦-٨/٨/١٤٢٥. المدينة المنورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.



Dr. Muhmoud M. A. Dwardar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

- سعيد، محمد سعيد بلال. (٢٠١٧). دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات السياسية (دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على ولاية النيل الأزرق). رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الاتصال تخصص العلاقات العامة والإعلام. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الشمري، مسلم خير الله، والجردات، محمود خالد. (٢٠١١). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. ٢٧(٥٤)، ١٥٣-٢٠٠.
- صالح، عبد القادر النور بابكر. (٢٠١٦). وظيفة العلاقات العامة تجاه الأزمات: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على عينة من مؤسسات الخدمة المدنية الحكومية ولاية الخرطوم (٢٠١٣-٢٠١٥ م). رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الإعلام، تخصص العلاقات العامة. جامعة الجزيرة.
- عرفة، محمد سعيد. (١٤٢٦هـ). الأمن الفكري. مجلة البحوث الأمنية، العدد (٣٠)، الرياض.
- عشري، إيمان سامي حسين. (٢٠١٧). دور العلاقات العامة الرقمية في الإدارة الإلكترونية للأزمات السياسية وتأثيرها على الشباب دراسة تطبيقية على العملية العسكرية بالمملكة العربية السعودية (عاصفة الحزم). رسالة ماجستير غير منشورة. في الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عصام، رفيق وهاللي، هالة نبيل سعيد، مرسي، نرمين عبد الحميد وبشاي، أماني نبيل. (٢٠١٦). دور الإدارة الإعلامية للأزمات في إدارة أزمات القطاع السياحي. مجلة كلية السياحة والفنادق. ١٢(٢). ٢٥-١.
- القليطي، سعيد بن علي. (١٤٣٠هـ). التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الفكري بالمملكة العربية السعودية. دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار (المفاهيم والتحديات) بجامعة الملك سعود ممثلة في كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري في الفترة ٢٥.٢٢ جماد الأول لعام ١٤٣٠هـ.
- مبارك، ريان. (٢٠١٦). العلاقات العامة والتحول نحو الممارسة الإلكترونية. مجلة العلوم الإنسانية. مجلد (ب)، ١١٩-١٢٧.
- مبارك، ريان. (٢٠١٦). العلاقات العامة والتحول نحو الممارسة الإلكترونية. مجلة العلوم الإنسانية. ٤٦(ب)، ١١٩-١٢٧.
- مجبل، عبد رشيد. (٢٠١٨). تأثير مواقع اليوتيوب على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي العراقي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام. كلية الآداب. جامعة المنصورة.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (١٩٨٥). المعجم الوسيط. ط٢. (تركي: اسطانبول)



د. محمود محمد عوض دويدار، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

محمد، بدر الدين رحمة. (٢٠١٣). التحديات المستقبلية لتعزيز التوعية الأمنية في التعليم.

https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=

محمد، معتصم إبراهيم محمد. (٢٠١٤). فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام - دراسة حالة على وزارة الداخلية بدولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مكاوي، حسن عماد. (١٩٩٧). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات. الطبعة الثانية. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)

وداعة الله، محمد. (٢٠١٤). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تناول قضايا الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب الجامعات السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.

يسن، الزبير إبراهيم محمد. (٢٠١٢). فاعلية الوسائط المتعددة في تشكيل الرأي العام - دراسة تطبيقية على مستخدمي موقع الفيسبوك من طلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.

قائمة المراجع الأجنبية

- Al-Dahash, H., Thayaparan, M., & Kulatunga, U. (2016, August). Understanding the terminologies: Disaster, crisis and emergency. In Proceedings of the 32nd Annual ARCOM Conference, ARCOM 2016 (pp. 1191-1200). London South Bank University.
- Alexander, D. (2005). Towards the development of a standard in emergency planning. Disaster Prevention and Management: An International Journal, 14(2), 158-175.
- Beall, J. (2007). Cities, terrorism and urban wars of the 21st century. London school of Economics: Crisis States Research Center Working paper (Cities Theme).
- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of computer-mediated Communication, 13(1), 210-230.
- Broom, Cutlip & Center (2009): Effective Public Relations. Prentice Hall: Pearson. Oxford Dictionary, <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/English/public-relations>.
- Charest, F., Bouffard, J., & Zajmovic, E. (2016). Public relations and social media: Deliberate or creative



Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

- strategic planning. *Public Relations Review*, 42(4), 530-538.
- Cheng, Y. (2018). How social media is changing crisis communication strategies: Evidence from the updated literature. *Journal of Contingencies and Crisis Management*, 26(1), 58-68.
- Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2010). Adoption of social media for public relations by nonprofit organizations. *Public Relations Review*, 36(1), 90-92.
- Darling, J. R. (1994). Crisis management in international business: Keys to effective decision making. *Leadership & Organization Development Journal*, 15(8), 3-8.
- Dykeman, D. (2008, Feb. 9). How do you define social media?" Retrieved March 30, 2010 from: <http://broadcasting-brain.com/2008/02/09/how-do-youdefine-social-media/>
- Eyrich, N., Padman, M. L., & Sweetser, K. D. (2008). PR practitioners' use of social media tools and communication technology. *Public Relations Review*, 34, 412-414.
- Eyrich, N., Padman, M.L., Sweetser, K.D. (2008). PR practitioners' use of social media tools and communication technology. *Public Relations Review*, 34, 412-414.
- Farazmand, A. (Ed.). (2001). *Handbook of crisis and emergency management*. CRC Press.
- Fearn-Banks, K. (2007). *Crisis communications: A casebook approach*, 3rd Ed. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Fearn-Banks, K. (2007). *Crisis communications: A casebook approach*, 3rd Ed. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum
- Goldman, E. F. (1948). *Two-way street: The emergence of the public relations counsel*. Bellman Pub. Co..
- Grunig, J. & Hunt, T. (1984): *Managing Public Relations* (6th ed.), Orlando, FL: Harcourt Brace Jovanovich.
- Hazarika, Parakram .(2011).The Role of PR in Crisis Management. Unpublished master degree in communication, The Delhi School of Communication.
- Herbst, D. G. (2014). *Public Relations in the Digital World: Global Relationship Management*. Conference Paper.
- Howard, C., Mathews, W.K. (2000). *On deadline: Managing media relations* (3rd ed.). Lone Grove, Illinois: Waveland Press.
- International Public Relations Association: IPRA <https://www.ipra.org/>



د. محمود محمد عوض دويدار ، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء

- Kaufman, J. A. (1988). Rockwell fails in response to shuttle disaster. *Public Relations Review*, 14(4), 8-17.
- Kent, M. L. (2013). Using social media dialogically: Public relations role in reviving democracy. *Public Relations Review*, 39(4), 337-345.
- Kenton, will.(2018). Social Networking. <https://www.investopedia.com/terms/s/social-networking.asp>
- Khang, H., Ki, E. J., & Ye, L. (2012). Social media research in advertising, communication, marketing, and public relations, 1997–2010. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 89(2), 279-298.
- Kleinnijenhuis, J., Schultz, F., Utz, S., & Oegema, D. (2015). The mediating role of the news in the BP oil spill crisis 2010: How US news is influenced by public relations and in turn influences public awareness, foreign news, and the share price. *Communication Research*, 42(3), 408-428.
- Lariscy, R. W., Avery, E. J., Sweetser, K. D., & Howes, P. (2009). An examination of the role of online social media in journalists' source mix. *Public Relations Review*, 35, 314–316.
- Lin Moe, T., & Pathranarakul, P. (2006). An integrated approach to natural disaster management: public project management and its critical success factors. *Disaster Prevention and Management: An International Journal*, 15(3), 396-413.
- Macnamara, J. (2010). Public relations and the social: How practitioners are using, or abusing, social media. *Asia Pacific Public Relations Journal*.
- Marchese, J. (2007, June 5). Defining social media. Retrieved March 30, 2010 from: http://www.mediapost.com/publications/?fa=Articles.showArticle&art_aid=61442.
- Mitroff, I. and Pearson. M. Christian, (1993). *Crisis Management, A diagnostic Guide For Improving Your Organization's Crisis preparedness*: Jossey-Bass Publisher, San Francisco.
- Moreno, A., Navarro, C., Tench, R., & Zerfass, A. (2015). Does social media usage matter? An analysis of online practices and digital media perceptions of communication practitioners in Europe. *Public Relations Review*, 41(2), 242-253.
- Oxford, 8edit (2002). *Grat Britain*: Oxford University press.
- Palen, L. (2008). Online social media in crisis events. *Educause Quarterly*, 3, 76- 78.
- Pauchant, T. C., & Mitroff, I. I. (1992). *Transforming the crisis-prone organization: Preventing individual, organizational, and environmental tragedies*. Jossey-Bass.
- Pfeiffer, Alice (2010). Universities Use Social Media to Connect. *New York Times*, March 30.
- Porter, L. V., Sweetser, K. D., & Chung, D. (2009). The blogosphere and public relations: Investigating



Dr. Muhmoud M. A. Dwaidar, The role of digital public relations in facing the crisis of intellectual security Among Saudi university students: An applied study on Shaqra University students

- practitioners' roles and blog use. *Journal of Communication Management*, 13(3), 250–267.
- Ray, Michael(2018).Social network. www.britannica.com, Retrieved 7-4-2018. Edited.
- Robert, B., & Lajtha, C. (2002). A new approach to crisis management. *Journal of contingencies and crisis management*, 10(4), 181-191.
- Sawalha, I H S, Jraisat, L E and Al-Qudah, K A.(2013). Crisis and disaster prevention and management,22(3),210-228.
- Seltzer, T., & Mitrook, M. A. (2007). The dialogic potential of weblogs in relationship building. *Public Relations Review*, 33, 227–229.
- Shaluf, I.M., Ahmadun, F., & Said, A.M. (2003). A review of disaster and crisis .*Disaster Prevention and Management*, 12(1), 24-32
- Shin, J., & Cameron, G.T. (2003). The potential of online media: A coorientational analysis of conflict between PR professionals and journalists in South Korea. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 80, 583-602.
- Social Networking Site. www.dictionary.com, Retrieved 4-7.
- Ströh, U. (2007). The Conundrum of Public Relations Versus Marketing: Clarifying the Differences in Terms of Relationship Management. *PRism* 5(1):http://praxis.massey.ac.nz/prism_online_journ.html.
- Sundheim,K.(2011). Where they started, the beginning of Facebook and Twitter:A brief history of social media. *Business Insider*. Accessed www.businessinsider.com, Retrieved 17-4-2018. Edited.
- Taylor, M., & Kent, M. L. (2010). Anticipatory socialization in the use of social media in public relations: A content analysis of PRSA's Public Relations Tactics. *Public Relations Review*, 36(3), 207-214.
- Valentini, C. (2015). Is using social media “good” for the public relations profession? A critical reflection. *Public Relations Review*, 41(2), 170-177.
- Waters, R. D., Burnett, E., Lamm, A., & Lucas, J. (2009). Engaging stakeholders through social networking: How nonprofit organizations are using Facebook.*Public Relations Review*, 35, 102–106.
- Wright, D. K., & Hinson, M. D. (2009). An updated look at the impact of social media on public relations practice. *Public relations journal*, 3(2), 1-27.
- Wright, D.K., & Hinson, M.D. (2009). Examining how public relations practitioners actually are using social media. *Public Relations Journal*, 3, 1-33.